جـــــامـعـة قاصـدي مرباح ـ ورقلـة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة مقدمة لاستكمال نيل شهادة الماستر أكاديمي

الميدان : العلوم الاجتماعية

الشعبة :علم الاجتماع

التخصص: علم الاجتماع التربوي

من إعداد الطالبة : بواب نور الإيمان

بعنوان :

الخبرة المدرسية للتلاميذ في بناء تمثلاتهم للمرافقة الأسرية لتمدرسهم

دراسة ميدانية لعينة من طلبة ثالثة ثانوي بمدينة ورقلة

تاريخ مناقشة البحث : .....

اللجنة المناقشة للموضوع :

الأستاذة..... / بغدادي خيرة / جامعة قاصدي مرباح ورقلة /رئيسا

الأستاذ / .. ناصر بودبزة/ جامعة قاصدي مرباح ورقلة /مشرفا

الأستاذ...../ .مازن الحوش / جامعة قاصدي مرباح ورقلة /مناقشا

السنة الجامعية 2018/ 2019

جـــــامـعـة قاصـدي مرباح ـ ورقلـة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة مقدمة لاستكمال نيل شهادة الماستر أكاديمي

الميدان : العلوم الاجتماعية

الشعبة :علم الاجتماع

التخصص: علم الاجتماع التربوي

من إعداد الطالبة : بواب نور الإيمان

الخبرة المدرسية للتلاميذ في بناء تمثلاتهم للمرافقة الأسرية لتمدرسهم

دراسة ميدانية لعينة من طلبة ثالثة ثانوي بمدينة ورقلة

تاريخ مناقشة البحث : .....

اللجنة المناقشة للموضوع :

الأستاذة..... / بغدادي خيرة / جامعة قاصدي مرباح ورقلة /رئيسا

الأستاذ / .. ناصر بودبزة/ جامعة قاصدي مرباح ورقلة /مشرفا

الأستاذ...../ .مازن الحوش / جامعة قاصدي مرباح ورقلة /مناقشا

السنة الجامعية 2018/ 2019

شكر وتقدير

الشكر والحمد لله الواحد الأحد كثيرا طيبا مباركا ولك يارب على ما أنعمت علينا من قوة وصبر الذي وفقنا بقضاء وقدر بإنهاء هذا العمل المتواضع.

كما نتقدم بالشكر الخالص إلى الدكتور ناصر بودبزة الذي أشرف على عملنا هذا وسهل لنا الطريق في إ نجاز هذا البحث ، الذي لم يبخل علينا بنصائحه القيمة،حيث وجهنا حين الخطأ وشجعنا حين الصواب فكان بذلك نعم المشرف ونعم الأستاذ.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى التلاميذ الذين وجهنا لهم الأسئلة وإلى كل الأساتذة الذين درسونا طيلة مرحلة الدراسة.

ولا ننسى كل من قدم لنا يد المساعدة من الزملاء والأصدقاء من قريب أو من بعيد

فألف شكر لكل هؤلاء وجزاهم الله ألف خير

بواب نور الإيمان

قائمة المحتويات

المحتـوى	رقم الصفحة
الفهرس	
الشكر والعرفان	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
مقدمة	أ
الإطار النظري الفصل الأول: المدخل العام للدراسة	
تمهيد	**04**
1- 1 إشكالية الدراسة	**05**
1-2 فرضيات الدراسة	**07**
1- 3 أسباب اختيار الموضوع	**07**
1 ـ 4 أهداف الدراسة	**08**
1- 5 أهمية الدراسة	**08**
1 ـ 6 تحديد مفاهيم الدراسة	**09**
1 ـ 7 الدراسات االسابقة	**15**
1 ـ 8 المجال النظري السوسيولوجي	**18**
خلاصة الفصل	**23**
الفصل الثاني:الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	**26**
2 ـ 1 مجالات الدراسة	**27**
2 ـ 2 المجال المكاني	**27**
2 ـ 2 ـ 1 المجال الزماني.....	**27**
2 ـ 2 ـ 2 المجال البشري	**28**
2 ـ 2 ـ 3 عينة الدراسة.....	**28**
2 ـ 3 المنهج المستخدم.....	**29**

2 ـ 4 أدوات جمع البيانات.....	**30**
2 ـ 4 ـ 1 المقابلة	**31**
خلاصة الفصل	**32**
الفصل الثالث: تحليل وتفسير نتائج الدراسة	
تمهيد	**35**
3 ـ 1 عرض وتحليل البيانات	**36**
3 ـ 1 ـ 1عرض وتحليل البيانات الشخصية:.....	**36**
3 ـ 1 ـ 2 عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى	**39**
3 ـ 1 ـ 3 عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية	**44**
3 ـ 2 عرض وتفسير نتائج الدراسة الميدانية.....	**50**
3 ـ 2 ـ 1 عرض وتفسير نتائج المتعلقة بالفرضية الأولى	**51**
3 ـ 2 ـ 2 عرض وتفسير نتائج المتعلقة بالفرضية الثانية	**51**
3 ـ 3 النتيجة العامة للدراسة.....	**52**
الخاتمة	
قائمة المراجع.....	**58**
الملاحق.....	**60**
ـ ملخص الدراسة	

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجـــدول	الصفحة
01	**الجدول رقم (01) يوضح:** جنس المبحوث	**36**
02	**الجدول رقم (02) يوضح** : المستوى التعليمي للآباء	**36**
03	**الجدول رقم(03) يوضح:** حسب مهن الآباء	**37**
04	**الجدول رقم (04) يوضح : حسب شعبة التلميذ**	**38**
05	**الجدول رقم (05) يوضح:** حسب محل الإقامة	**38**
06	**الجدول رقم (06) يوضح:** طبيعة التلميذ داخل الصف الدراسي وأثناء الدرس	**39**
07	**الجدول رقم (07) يوضح** : علاقة التلميذ مع الطاقم الإداري	**39**
08	**الجدول رقم (08) يوضح:مكتسبات التلميذمع الطاقم الإداري والبيداغوجي في المؤسسة**	**40**
09	**الجدول رقم (09) يوضح:**إستراتيجيات التلميذ مع الأساتذة	**40**
10	**الجدول رقم (10) يوضح** : علاقة التلميذ مع زملائه في القسم	**41**
11	**الجدول رقم (11) يوضح** : طريقة تبادل الأفكارمع زملائه داخل القسم وفي الساحة	**41**
12	**الجدول رقم (12) يوضح:يمثل النجاح بالنسبة للتلميذ في مساره الدراسي**	**42**
13	**الجدول رقم (13) يوضح: يمثل نجاح التلميذ بالنسبة للأسرة**	**42**
14	**الجدول رقم(14) يوضح:التلميذ في إتخاد قراراته في وضعيات معينة داخل المدرسة**	**43**
15	**الجدول رقم(15) يوضح:** إستقلالية التلميذ في تحديد مساره الدراسي بعيدا عن الأسرة	**43**
16	**الجدول رقم (16) يوضح:عمل الأسرة في بناء إستقلالية التلميذ**	**44**
17	**الجدول رقم (17) يوضح: علاقة الآباء بالمدرسين**	**44**
18	**الجدول رقم (18) يوضح:علاقة بجمعية أولياء التلاميذ**	**45**
19	**الجدول رقم (19) يوضح:** علاقة الآباء بالطاقم الإداري	**46**

20	**الجدول رقم (20) يوضح:** تردد الآباء للمؤسسة	**46**
21	**يوضح الجدول رقم (21) يوضح** : متابعة الآباء للأصدقاء داخل المدرسة	**46**
22	**الجدول رقم (22) يوضح:** متابعة الآباء لتصرفات والنتائج داخل القسم	**47**
23	**الجدول رقم (23) يوضح:متابعة الآباء للعلاقات مع الأصدقاء خارج المدرسة**	**47**
24	**الجدول رقم (24) يوضح:مراقبة الآباء لإنجاز الواجبات المنزلية**	**48**
25	**الجدول رقم (25) يوضح دور الآباء في رفع المستوى الدراسي للتلميذ**	**49**
26	**الجدول رقم (26) يوضح: مساهمة الآباء بتدعيم في الدروس الخصوصية**	**49**
27	**الجدول رقم (27) يوضح:إهتمام الآباء أثناء فترة الإمتحانات**	**50**

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن الخبرة المدرسية للتلاميذ في بناء تمثلاتهم للمرافقة الأسرية لتمدرسهم وانطلاقا من لتساؤل الرئيسي "كيف تعمل الخبرة المدرسية للتلاميذ في بناء تمثلاتهم للمرافقة الأسرية حول تمدرسهم ؟"

ولقد اعتمدنا في اجراء هذه الدراسة على المنهج الكيفي الذي يستخدم في فهم وتفسير حدوث العمليات الإجتماعية عن قرب، كما يسمح بمعرفة الاتجاهات والتمثلات لدى الأفراد والجماعات وطرق نموها وتطوراتها المدروسة الناتجة عن البحث الميدان، وقد اعتمدنا على أداة المقابلة مكونة من 22 سؤال، وتم إجراء المقابلة مع التلاميذ المستوى الثالثة ثانوي بمدينة ورقلة، إشتملت العينة على 30 تلميذ من كلا الجنسين بمختلف التخصصات من حيث النوع والتشبع في المعلومات . وبعد عرض وتحليل البيانات تم التوصل الى النتائج التالية : إستراتيجية النجاح المدرسي تعمل الخبرة المدرسية للتلاميذ في بناء تمثلاتهم للمرافقة الأسرية وتعمل المرافقة الاسرية للأبناء في إعادة إنتاج الهوية الجماعية والهوية الفردية (التلميذ).

Résumé de l'étude

Le but de cette étude était de cherche a l'expérience scolaire des eleves dans la construction de leurs represeutqtion pour l'accompagne meutb familiale à leur scolare de éleves coutruit leurs represeutation sur la l accoupaguemant familial a leur scolarite ?

Dans cette etude de nous avons aplique une approche qualitative qui persnt de comprendre et dexpliquer. base de la question principale :Comment l'expérience scolaire des étudiants en construction et les trois d'entre eux pour ,ccompagner la famille dans leur scolarité ?

-Dans cette étude, nous avons adopté une approche qualitative qui permet de comprendre et d'expliquer les processus sociaux et comaitre les attitudes et las representatiaus des individus et des graupes nous avon utilisons l entretion comme autil notre echantillon coposee de30eleves. Dans les differents specialites a ouarla.les resultats ont été obtenus / l experience scolaire des elevs costruire des representationsur l accammpgmmenent familial

- l accoupaguemant eut familial reproduire lideutie olloctitve et l ideutie individuel.

مقدمة

مقدمة:

إن التفاوت في المسار الدراسي للتلاميذ ونوعية العلاقة بين المؤسستين المدرسية والأسرية كانت ولا تزال محل دراسة العديد من الباحثين الذين إهتموا بالتفاعلات الموجودة بين ثقافة هاتين المؤسستين، وهذا الإهتمام راجع إلى الأهمية الكبرى التي تلعبها المدرسة في الحياة الإجتماعية كمجال إستثماري هام للرأسمال البشري، بالإضافة إلى دورها في إعادة الإنتاج الإجتماعي كعامل من العوامل الحركية والصعود الإجتماعي للأفراد والأسر.

وبالنظر إلى أهمية الخبرة المدرسية للتلاميذ أن إكتساب معلومات ومعارف نقل الإرث الثقافي من جيل إلى آخر ويتحول رأسمال مدرسي يستبطن لدى التلميذ على شكل عادات وبهذا الصدد يقول بورديو "أن كل أسرة تنقل لأبنائها وبطرق غير مباشرة نوعا من الرأسمال الثقافي ونوعا من العادة habitus ونظام من القيم المستنبطة والتي تساهم في تحديد المواقف تجاه المدرسة والواقع الإجتماعي في إختلاف التنشئة الإجتماعية .

ومن خلال الإختلاف والتباين الثقافي للفئة الإجتماعية التي ينتمي إليها الفرد، وعلاقة الأصل الإجتماعي والمستوى الثقافي للأسرة في إعادة الإنتاج يمكن أن يكون موضوعا لدراسة علمية سوسيولوجية، وأوردنا في هذا البحث إلى دراسة الخبرة المدرسية للتلاميذ في بناء تمثلاتهم للمرافقة الأسرية لتمدرسهم ، ومن هذا المنطلق تحاول الدراسة الحالية كيف تعمل الخبرة المدرسية للتلاميذ بناء تمثلاتهم للمرافقة الأسرية وإعادة إنتاج الهوية الجماعية ولتحقيق هذا المبتغى قسمت الدراسة إلى ثلاث فصول :

1 ـ الفصل الأول الإطار النظري للدراسة :وتضمن فصل خاص بإشكالية الدراسة وإطارها المفاهيمي وحيث تضمن كذلك إشكالية الدراسة وأسباب ومبررات اختيار الموضوع وأهمية الدراسة وأهدافها وكذلك تحديد المفاهيم الخاصة بالبحث والدراسات السابقة وأخيرا المقاربة السوسيولوجية للدراسة ..

2 ـ الفصل الثاني الإطار المنهجي للدراسة وتضمن هذا الإطار المنهج المستخدم ومجالات الدراسة (المجال المكاني، المجال البشري، المجال الزماني) وكذا عينة الدراسة وأدوات جمع البيانات المتمثلة في المقابلة.

3 ـ الفصل الثالث الاطار التطبيقي للدراسة ويتناول هذا الفصل عرض ومناقشة البيانات الشخصية وعرض ومناقشة البيانات المتعلقة بالتساؤلات الفرعية) وكذا عرض نتائج الدراسة كذا التطرق إلى النتيجة العامة الدراسة والخاتمة وقائمة المراجع والملاحق .

الفصل الأول: المدخل العام للدراسة

- تمهيد
1 إشكالية الدراسة
2 فرضيات الدراسة
3 أسباب اختيار الموضوع
4 أهمية الدراسة
5 أهداف الدراسة
6 تحديد مفاهيم الدراسة
7 الدراسات السابقة
8 المدخل النظري السوسيولوجي
- خلاصة الفصل

تمهيد:

يستعرض هذا الفصل التمهيدي الجانب التصوري لإشكالية الدراسة الحالية المتمثلة في الخبرة المدرسية للتلاميذ في بناء التمثلات المرافقة الأسرية للأبناء لتمدرسهم ، مع طرح التساؤل المركزي والفرضيات التي تعد بمثابة الموجه الأهم لمسار الدراسة على وجه الخصوص جانبها الميداني، وكذا الأسباب التي بمحضها تم إختيارها هذا الموضوع دون غيره ، و تم إبراز الأهمية العلمية والعملية للدراسة، دون نسيان الهدف الذي قامت عليه، وصولا في الأخير إلى تحديد المفاهيم الأساسية ذات الصلة الوثيقة بالدراسة بعرضها ضمن معانيها الواسعة تم تحديدها إجرائيا بكيفية توظيفها في الدراسة ثم التطرق للدراسات السابقة التي تناولت الموضوع مع إظهار أوجه الإستفادة .

1- 1 إشكالية الدراسة:

تسعى التربية إلى تكوين إنسان صالح في مجتمعه وأمته فهي تبدأ مع الأسرة بأساليب وطرق يمارسها الآباء على الأبناء ،كما يعرفها إيميل دوركايم "على أنها الفعل الممارس من الجيل الراشد على الجيل الناشئ " تتنوع من أسرة لأخرى ومن مجتمع إلى آخر وتواصلها التربية عبر مؤسسة المدرسة بمنهاجها التربوي ونظامها التعليمي والفاعلين التربويين وكذا هذا من أجل خلق جيلا واعيا بدوره في المجتمع يسعى دوما للأفضل ،كما أنها تعمل تنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي والمكانة الاجتماعية.

وقد إهتم دوركايم بالتربية والمجتمع ، حيث *يبين أن المدرسة أداة أساسية للتطور الاجتماعي وثورة باتجاه المجتمع الأكثر عقلانية *.

وتزايد الاهتمام بالمدرسة عن المجتمعات الحديثة داخل الأسر على أنها وسيلة للحراك والترقية الاجتماعية ، فالأسرة اخترقت المدرسة عن طريق شبكة العلاقات الاجتماعية وجعلتها فضاء مفتوح تمارس فيه كل أشكال العلاقات المتواجدة في فضاءات أخرى وممارسات مختلفة مثل : الأتصال بالمؤسسة المدرسية وبالمعلمين بالأخص ، الإهتمام بنتائج الأبناء، الحضور للاجتماعات التي تقيمها جمعية أولياء التلاميذ، وهذا مايدفع بالأسر إلى إختيار أفضل المؤسسات للأبنائهم ،كما أن عملية نقل الرصيد الثقافي الذي يشمل الإرث الثقافي العائلي والرأسمال الثقافي و الممارسات الثقافية اليومية للأفراد والجماعات .

يعرف الواقع الإجتماعي ظهور تشكيلات إجتماعية باتت ثوتر على الهويات الفردية والجاعية في المجالات الإجتماعية التي يتفاعلون فيها .

كان ينظر إلى المؤسسة نظرة وظيفية حيث كان دورها تطبيع الأفراد لمجتمعهم أي حسب ما تريده الحياة الإجتماعية غير أن هذا الطرح قبل من طرف" بيار بورديو" والذي أعطى إهتمام بالهابتوس[1] الذي يحمله الفرد أي تلك العادات المكتسبة التي يتحملها الفرد والتي تصنفها داخل شريحة قد تكون ثقافتها لها القبول في مؤسسة المدرسة ،أم تكون بعيدة كل البعد عندما تشير عنه المدرسة وهذا ولد اللامساواة المدرسية والتي هي الأصل لامساواة إجتماعية ،غير أن هذا المنظور البنيوي الجنيني نظرا إلى المدرسة ونظر إلى بنية العلاقات الإجتماعية مركزا على الهابتوس ورؤس الأموال التي تملكها كل أسرة مهملا الفرد كحالة يمكن لها أن تخلف فارق في المسار الدراسي.

وهذا الطرح نجده عند فرانسوا ديبي الذي يرى أن كل فرد خبرة إكتسبها من خلال تفاعله في مجال الدراسة، فالتلميذ له هابتوس وكذلك له خبراته اليومية التي يبنيها بكل حرية بعيدا عن قوالب التربية الدوركايمية وبعيدا عن الأصل الإجتماعي وكل ما كسبه من أسرته ، هي خبرة مدرسية نتيجة تفاعلات يومية بينه وبين الفاعلين في المجال المدرسي سواء مع زملائه التلاميذ أو أساتذته ومعلميه أو الطاقم الإداري مما ينتج له خبرة مدرسية ترافقه في تسير مساره المدراسي وكل ما ينتج عنه يختلف عند الخبرة المدرسية للآخرين .[2]

ومن خلال نظرة التلميذ لخبرته المدرسية وتمثلاته لمرافقة الأسرية له من خلال مساره الدراسي يمكننا

طرح التساؤل الرئسي التالي :

كيف تعمل الخبرة المدرسية للتلاميذ على بناء تمثلات للمرافقة الأسرية حول تمدرسهم ؟

التساؤلات الفرعية :

- كيف تعمل الخبرة المدرسية للتلاميذ في بناء تمثلاتهم للمرافقة الأسرية ؟

[1] بورديو بيار،مسائل في علم الإجتماع ،دار الكلمة للنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى ، أبو ظبي 2012م،ص69

- كيف تعمل المرافقة الاسرية للأبناء في إعادة إنتاج الهوية الجماعية ؟

2.فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئسية : تعمل الخبرة المدرسية للتلاميذ المستوى الثانوي على بناء تمثلات للمرافقة الأسرية حول تمدرسهم .

الفرضيتين الفرعيتين :

- تعمل الخبرة المدرسية للتلاميذ في بناء تمثلاتهم للمرافقة الأسرية .
- تعمل المرافقة الاسرية للأبناء في إعادة إنتاج الهوية الجماعية .

3.أسباب إختيار الموضوع :

يرجع إختيار موضوع الخبرة المدرسية للتلاميذ وتمثلاتهم للمرافقة الأسرية لتمدرسهم أنه لم يأتي من فراغ أو وليد صدفة بل جاء نتجية وجود مجموعة من الدوافع والأسباب الذاتية والموضوعية ويمكن حصرها فيما يلي :

- افتقار ونقص البحوث والدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة
- قابلية الموضوع المختار للبحث العلمي وذلك بإمكانية التحقق منه ميدانيا وإخضاعه للإجراءات المنهجية
- الوقوف على أسباب الحقيقية التي تؤدي للخبرة المدرسية.
- معرفة مؤشرات الخبرة المدرسية للتلاميذ وكيفية تفاعلهم معها .

4.أهداف الدراسة :

- الكشف عن الخبرة المدرسية وتمثلاتهم للمرافقة الأسرية
- التعرف على المرافقة الأسرية للأبناء
- كشف تمثلات التلاميذ من الخبرة المدرسية
- محاولة الكشف عن الخبرة المدرسية للتلاميذ وربطها بثمتلاتهم للمرافقة الاسرية

5.أهمية الموضوع :

- تسليط الضوء على أهمية الخبرة المدرسية للتلاميذ وتمثلاتهم للمرافقة الأسرية للتمدرسهم.
- إضافة معرفية في مجال دراسة
- مساهمة الدراسة في توجيه الأنظار إلى الدراسات أكثر تفصيلا في هذا الموضوع
- تفسير وفهم مصطلح الخبرة المدرسية للتلاميذ.
- كشف بناء تمثلات المرافقة الأسرية لتمدرسهم.

6.تحديد المفاهيم :

1. الخبرة المدرسية :

- **يعرفها "فرانسوا ديبي"**: هي أسلوب الفاعلين أفراد أو جماعات أين يضعون إحتمالات مختلفة ومنطقية للفعل الذي يؤسس عالم المدرسة ،فالنظام المدرسي له ثلاث وظائف تقابلها عند التلميذ ثلاث أفعال من منطق التلميذ ،من ناحية التربية والتوزيع والتنشئة الإجتماعية .[1]

[1] مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ، العدد العاشر مارس2013

التعريف الإجرائي للخبرة المدرسية :

هي تلك الممارسات المكتسبة للتلاميذ من خلال التفاعل في المجال المدرسي مع الفاعلين التربويين وتكون لها تأثير كبير على مسارهم الدراسي .

2.تعريف التلاميذ:

التَّلْمِيذُ لغة: فعل تلمذ

تلمذَ لـ يتلمذ ، **تلمذةً** ، فهو **مُتلمِذ** ، والمفعول **مُتلمَذ** / **تلمذَ** [1] /**تلمذَ** على

تَلْمَذَ عِنْدَ الفَقيهِ : كانَ تِلْميذَهُ **تَلْمَذَ** لَهُ

تَلْمَذَهُ مُنْذُ صِغَرِهِ : اِتَّخَذَهُ تِلْميذاً

إصطلاحا: طالب العلم ، وخصّه أهل العصر بالطالب من المراحل الدراسيّة الأولى **تلميذٌ** في المدرسة الابتدائيّة ،والمتوسطة والثانوية

التعريف الإجرائي للتلاميذ :

التلميذ هو فرد إجتماعي يتفاعل في مجالات عديدة أهمها المجال المدرسي من أجل إنتاج أو إعادة إنتاج الهوية الجماعية للأسرة .

3.تعريف الثمتلاث:

الثمتل: لغة / نقول ثمتيل الموضوع أو الفكرة وهو النسخة عنها يشكل صورة أو رمز أو علاقة مجردة.

[1] إبن منظور ، لسان العرب ،الجزء الثاني ، بيروت ،دار الجبل ،1977،ص 60

إصطلاحا: يعتبر دور كايم من الأوائل في علم الإجتماع الذين إستعملوا مفهوم التمثلات الإجتماعية أو كما يسميها الجماعات وذلك عند حديثه عن العصبية القبلية ورفضه لها وظل دور كايم يعتبر الدين والمعتقدات واللغة والعلم والأسطورة تمثلاث جمعية وإجتماعية .

ويعرفها أبريك : هي منتوج وعملية للنشاط العقلي الذي من خلاله يقوم الفرد أو مجموعة من الأفراد بإعادة بناء الحقيقة التي تواجهه والتي يعطيها معنا خاصا ، هي نوع من أنواع المعرفة السائدة التي يتم تشكيلها إجتماعيا فتكون مشتركة ،تنشئ من الخبرات المعلومات والمعارف المكتسبة فتساهم في بناء واقع جماعة معينة تشغل مركزا[1] معيننا .

كما يعرف بيير بورديو التمثل : يرتبط مفهوم التمثلات عند بورديو اثناء دراسته للمجتمع الجزائري وخاصة منطقة القبائل وتناول بالتحليل البنيوي فكرة تمثلات الاشخاص للقرابة والتمثلات التي تتولد عن علاقات هده القرابة ، حيث حاول تفسير فكرة ان الفرد من جهة مرتبط بالتمثلات الموروثة عن جماعته لكن من جهة اخرى له ارادة بواسطتها ينصرف ويعيد ترجمة هده التمثلات التي يحولها في حياته اليومية الى ممارسة استقلاليته.

التعريف الإجرائي للتمثلات:

هو تصور الفرد للواقع الإجتماعي إنطلاقا من إعادة تشكيل الواقع كمرحلة أولى ثم الإنتقال إلى بناء الواقع وصولا إلى مرحلة الأخيرة من أجل تأويله .

4.المرافقة الأسرية :

لغة : رافقا يرافق ، متابعة يتابع

[1] بورديو بيار ، مسائل في علم الإجتماع ، دار الكلمة للنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى ، أبو ظبي 2012م .

إصلاحا: هي وسيلة أو عملية يتبعها الآباء كي يلقنوا أبنائهم القيم والمثل التي تجعل الأبناء يتوافقون في حياتهم وينجحون في أعمالهم ويسعدون في علاقاتهم الإجتماعية بالآخرين كما تعرف بالمتابعة الأسرية وهي أحد الإتجاهات الإحتماعية التي توازي أساليب التربية والتطبيع الإجتماعي .

التعريف الإجرائي للمرافقة الأسرية :

هي التواصل والمرافقة الدائمة للأبناء داخل وخارج المدرسة من خلال مساعدتهم في مشوارهم الدراسي من تصويب إختياراتهم وأفاق دراستهم من حل الواجبات المدرسية والمثابرة على التوجيه والتشجيع ومراقبتهم في مختلف النشاطات المدرسية عبر مراحل مسارهم الدراسي .[1]

5.تعريف التمدرس :

لغة : تَمَدرُس هو مصدر **تَمَدْرَسَ**

تَمَدْرُسُ الوَلَدِ : دُخولُهُ الْمَدْرَسَةَ أي دخوله إلى المدرسة من أجل الدراسة والتعلم

إصطلاحا: التمدرس يعني العمليات التي تجرى داخل الفصل الدراسي نتيجة جهود فاعلة تصب فيه، تجعل من المنتج (التلميذ) نشطاً متفاعلاً محققا للتعليم الذي ينشده بالمستوى المستهدف، ولهذا فإن التمدرس يحقق التعليم المنشود للمنتج و بذل الجهد في تحقيق خطوات كبيرة.[2]

التعريف الإجرائي للتمدرس:

تمدرس هو تفاعل الفرد (التلميذ) داخل الفصل الدراسي و التركيز في مجاله الدراسي من أجل تحقيق النجاح في المسار الدراسي وإنتاج وإعادة إنتاج الهوية الجماعية للأسرة .

[1] نفس المرجع السابق ،ص 223

[2] . إبن منظور،**لسان العرب** ،الجزء الثاني ،بيروت ،دار الجبل ، دارلسان العرب ،1977

6.تعريف النموذج الثقافي (Modele culturel):

يعرف النموذج الثقافي بأنه "التصور الذي إختاره المجتمع من تمثلات وتصورات وقيم وأفكار ومعايير في تفاعله مع الواقع شاملا مستوى القدرة على الخلق أو الطريقة على الفهم والإنجاز ،وبما أن المجتمع الحالي يتميز بتعدد المجالات الإجتماعية فإن لكل مجال إجتماعي خصوصية ثقافية ونموذج ثقافي ينفرد به والذي يحكم أفعال وسلوكات الأفراد [1].ومنه نستطيع القول بأنه كلما تعددت المجالات لإجتماعية التي يتفاعل ضمنها الأفراد تغيرت معها العادات والتقاليد والقيم لأن الفرد يأخد من كل مجال تفاعلي جزء من ثقافته ويعمل على إنتاجها بقصد أبدون قصد .

تعريف الإجرائي لمفهوم النموذج الثقافي:

هو مجمل رؤوس الأموال والتصورات والتمثلات والقيم والأفكار التي توفرها العائلات لدى التلاميذ وتساعدهم في بناء هويتهم الإجتماعية داخل مجالهم الإجتماعي إنطلاقا من الأسرة ، والتي تعمل على تأطير أفعاله وتفاعلاته وممارساته الثقافية في المجالات الإجتماعية الأخرى

7.تعريف المجال الإجتماعي :

يقصد بالمجال الإجتماعي مجموعة من الأنشطة التي يمارسها الإنسان في مجال العلاقات الإجتماعية والتي تؤدي إلى إكسابه خيرات تربوية وإجتماعية تساهم في بناء شخصيته وتحقق ذاته ضمن دائرة المجال المنتمي له.

[1] محمد المهدي بن عيسى ،**من أجل سوسيولوجيا المجتنع الإتصال** ،الإذاعة المحلية في الجزائر ذات أو موضوع ،مجلة العلوم الإنسانية العدد 10مارس 2013، ص65.

تعريف الإجرائي للمجال الإجتماعي :

هو المجال الذي ينتمي إليه التلميذ يأتي حاملا لمجموعة من الرموز من مجال إجتماعي أصلي أسرته ويتفاعل بها مع زملائه في مجاله إجتماعي جديد مم يسمح بظهور نموذج ثقافي جديد في الثانوية .

8.تعريف المجال العمراني:

هو عبارة عن منتوج مادي ، ليس منتوج البنية الإجتماعية كما كان الحال في عصر إبن خلدون في أن القبائل البدوية هي التي تختط البلدان وتعمرها،وإنما المجال العمراني في حاضرنا هومنتوج شريحة معاصرة التي الدولة الحديثة ،ودورها في إنشاء المراكز الحضرية والقرى والمدن الجديدة وتخطيطها وتنظيمها ، والتعمد في تشكيل مراكز إدارية في إطار سيايتها الإدارية هكذا يعتبر التحضر حتمية سياسية في ضوء متغير القوة والقرارات التي ترتكز إلى القانون الذي يعمل على تأسيس التكوين الحضري للقرية أو المدينة وتشكيل وتفسير النظام والبنية الإجتماعية أو الإيكولوجية لها بحيث يمكن لأي جماعة تمتلك القوة في إحداث تغيرات جوهرية على هذا البناء ، وبإمكان الحكومات أن تعيد تشكيله من جديد حسب أهدافها العصرية التي تؤثر في إيكولوجية القرية أو المدينة . ويعني هذا أن المجال العمراني والحضري مبني ولم ينشأ صدفة ، وإنما له علاقة كذلك بالسيرورة الإجتماعية للمجتمع ، وإنه يعتبر عن خصوصية وحدود له نموذج ، وبالتالي تتشكل الثقافة القروية أو الحضرية المادية و الرمزية لكل مجال من المجالات .[1]

[1] عويسي خيرة حران العربي ،**هوية المجال العمراني في ظل التحولات السوسيوثقافية** ،دراسة ميدانية للمجال العمراني لمدينة الأغواط نموذجا ،مجلة جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، العدد 22.

المجال كموقع إيكولوجي تعبير جغرافي يقصد به مستوطنة بشرية ،بها حجم وكثافة سكانية معتبرة وبتعبير إقتصادي يقصد به نشاط إقتصادي معين حسب طبيعة المجال وبيئته الإيكولوجية (رعوي ،زراعي ،خدماتي ، صناعي) وبتعبير إداري يقصد بهمنطقة الخدمات الرئسية التي تحتوي على الأنشطة والمتطلبات المعيشية تتمتع ببعض المرافق الحيوية ومؤسسات الدولة الحديثة كمؤسسسات الخدمات الرئيسية كالمؤسسات الخدماتية ، الإدارية ، التربوية ، الثقافية ،البدنية ،الصحية والمؤسسات التجارية والصناعية ، فضلا عن مؤسسات الأمن والمحاكم ، والمناطق الصناعية والمحيطات الفلاحية (تركز البيروقراطية)، هذا بالإظافة إلى المساحات العمومية ووجود شبكات النقل والموصلات ....إلخ.

وبتعبير إجتماعي تتعددفي مجال البنى الإجتماعية وأنماط العلاقات والتفاعلات الإجتماعية ونستنتج أن المجال العمراني عبارة عن مجتمع بشرى يشغل بقعة جغرافية في بيئة إيكولوجية معينة يعيش أفراده وفق علاقات متبادلة من خلال قوانين تنظمها المؤسسات الإدارية ،وتركز الأنشطة الإقتصادية وأنماط إجتماعية وعمرانية إقتصادية ، يتشكل لكل مجال ثقافته القروية أو الحضرية

التعريف الإجرائي للمجال العمراني:

هو المجال الجغرافي الذي يشكل الوسط الذي يعيش فيه الأفراد ، ويضم البنية التحتية والأنشطة الإقتصادية التي تؤثر على التفاعلات الإجتماعية داخله .

9.الدراسات السابقة :

1.الدراسة الأولى:

دوبوي وسيلفي ،المرافقة الأسرية المدرسية من وجهة نظر الأب والأم للمراهقين في الكلية والثانوية ،عبارة عن رسالة ماجستير جامعة جنفياف (بفرنسا) 2007 :

ظهر العديد من الكتاب قلق الأولياء تجاه النجاح المدرسي لأولادهم فهو موضوع هام للعائلات بخصوص التمدرس بالإضافة إلى الحياة اليومية في المدرسة إلى حد الساعة لم تمكن من الحصول على معلومات بخصوص مجموع لطلبة التعليم الثانوي .

إنتقلت الأهداف بوضوح وإهتمت بالأبعاد بمشاركة الآباء وتتبع المدرسي من اليوم الأول من الدخول المدرسي إلى نهاية السنة الدراسية .

إستخدم الباحثان في جمع أدوات جمع البيانات : الإستبيان وقد وزع الإستبيان على عائلات التلاميذ (بفرنسا) لشريحة 6 إبتدائي ونهائي الثانوي ، وقد طبق دراسته على عينة 860 أم و 38 أب الذين وافقوا على المشاركة في هذا البحث .[1]

وتوصل الباحثان من خلال بحثهم على النتائج التالية :

- الحياة اليومية تساهم في زيادة الإستقلالية الذاتية للتلميذ
- مراقبة الآباء لأبنائهم في المدرسة
- مساعدتهم في العمل المدرسي

[1] دوبوي وسيلفي ،**المرافقة الأسرية المدرسية من وجهة نظر الأب والأم للمراهقين في الكلية والثانوية (دراسة ميدانية)**،عبارة عن رسالة ماجستير جامعة جنفياف (بفرنسا) 2007

- الحوار معهم في جميع الأوقات وأثناء العطلة حول الحياة المدرسية
- حضور الآباء عند توجيه الأبناء
- متابعة مسارهم الدراسي
- الآباء يتصلون بأبنائهم من أجل العمل المدرسي وكذلك أذواقهم وإهتماماتهم

2.الدراسة الثانية :

كلاريس نابور وعبد الرحمان بابا موسى ،المرافقة والتكفل المدرسي: التجربة البنينية ،2013/62 ظهرت فروف معنوية عن وظيفة فرق الجنس (ذكر،أنثى)تلميذ ، وقسم التلميذ بالإظافة إلى مهنة الآباء والأمهات ومستواهم الدراسي [1].

لتعظيم الأداء الأكاديمي مرافقة المدرسة كما تمارس في بنين أمر قابل للنقاش في المؤسسسات ،الأطفال بالقرب من إرهاق طغت نظام تعليم الضحايا وتستمر عائلات لنين بكثافة في التعليم الخاص لهذا أصبح هذا الدعم المدرسي واسع النطاق في الصعوبات المادية والتعليمية والإجتماعية ، من أجل رفع من المردود المدرسي للعائلات البنينية تستثمر خاصتا في الدروس ويستفيد منها التلميذ في البنين مجانا من خلال الإصلاحات التربوية

إستعملو الباحثان المقاربة بالكفاءات ومن إجابيات هذه التجربة تعلم الفرنسية والرضيات والتعليم الإجتماعي والتعليم العلمي والتكنولوجي والتربية الفني وهو الآن النهج القائم على المهارات

[1] كلاريس نابور وعبد الرحمان بابا موسى ،**المرافقة والتكفل المدرسي**: التجربة البنينية ،2013/62

وكانت الإجابة على التساؤلات : لنظام بنين التعليمي إستثمار في المرافقة من أجل دعم مستوى الأبناء وترافق النتائج السيئة .

للإستثمار بكثافة في الدعم المدرسي يعتبر أفضل بديل لزيادة مستوى إكتساب الأطفال في المشأت الخاصة .

الإظرابات ساهمت في لجوء بعض العائلات إلى المؤسسات الخاصة لأن التعليم العمومي أصبح مستواه متدني بسبب النجاح العشوائي من سنة لأخرى .

أشكال الدعم الأكاديمي شيوعا في بنين :

1.الدهم المأجور يقترح للتلاميذ ذوي الحالة الإجتماعية المتوسطة

2.جمعية مجانية تدعم التلاميذ في واجباتهم

الدروس الخاصة اخطر الإنحراف : المرافقة تعد واحدة من واجبات الآباء لإعطاء أنفسهم ضمير جيد للوفاء بواجب الوالدين .

الآباء الذين يرافقون أبنائهم بناء على معارفهم يستطيعون تطوير بيداغوجيا للجماعة ، وتطوير مجموعة التدريس أو حتى من الحكم الذاتي

الشباب لايستطيعون بناء إستقلاليتهم تحدهم للمرافقة

الحاجة إلى سياسة دعم المدارس في بنين:

يجب على المتداخلين في المرافقة المدرسية متابعة تكوين مكيف مع المعارف المهنية التي يحتاجها ، يجب أن تكون مجموعة من المعرفة ، والمرافقة المدرسية يفترض أن تكون فعالة وتدخل الدولة والجمعيات والتنسيق مع العائلات .

النتيجة :الآباء الأكثر تأثيرا على الآداء المدرسي وتدخلهم في المرافقة المدرسية للآبناء بإستطاعة تأسيس أرضية هامة وإستكشافية .

وقد تمت الإستفادة من الدراسات السابقة في النقاط التالية :

1.إحتواء هذه الدراسات على نفس أحد متغيرات الدراسة وهي المرافقة الأسرية

2.مدى تأثير هذا الوعي بالعوامل التي يعيشها المجتمع .

3.تحمس الآباء لتعليم آبنائهم وإعتقاد الأغلبية بأن التعليم هو إستثمار للمستقبل رغم صعوبات الإتدماج في عالم الشغل .

4. الآباء يسهرون على إعادة إنتاج الهوية الجماعية .

8. المقاربة السيسسولوجية :

إن لكل بحث علمي له مرجعية نظرية يقوم عليها وبناءا على هذه النظرية يستطيع التقدم في بحثه لذى ثم الإعتماد على مقاربة نظرية متوافقة مع موضوع الدراسة والمثمتلة في سوسيولوجيا الخبرة المدرسية ،لفرنسو ديبي والتي ترتكز على ثلاث نقاط وهي :[1]

1- **الفردانية** : الجوانب الفردانية للرسوب ،السيرة الفردية والمظهر الإجتماعي لكل فرد .

2- **المعنى** : ضرورة معرفة المعنى عند الطفل ، أي كيف يبني السيرة الفردية .

3- **المعرفة** : ضرورة التركيز على نقل المعارف كوظيفة أولية للمدرسة

إن سوسيولوجيا الفاعلين للمدرسة بالنسبة لفرانسو ديبي :

[1] بودبزة ناصر ، المقاربة السوسيولوجية للتربية ،سنة أولى ماستر ، علم الإجتماع التربية ،2014، ص 23،22

الخبرة المدرسية وإستراتيجيات التلاميذ : يعرفها "ديبي " الخبرة المدرسية على أنها أساليب من خلالها الأفراد والجماعات يتوقعون منطق الفعل الذي يؤسس عالم المدرسة ، ويرى أن النظام المدرسي له **ثلاث وظائف وهي** :

من جهة المدرسة :أ :وظيفة التربية (يربي وفق النموذج الثقافي) **ب: وظيفة التوزيع** (توزيع التأهيل المدرسي) **ت:وظيفة التنشئة** (يهدف ليتشكل الأفراد حتى يندمجوا داخل المجتمع)

أهم المفاهيم للنظرية وهي :[1]

العدالة الإجتماعية :la justice social

في مجتمع يتسم بعدم دستورية المؤسسات وخاصتا في المؤسسات التربوية ، يعتمد التماسك الاجتماعي بشكل أقل من ذي قبل على مشاركة القيم المشتركة وأكثر من ذلك على فكرة "ما هو الصواب".

تواجه المؤسسات هذه المطالب بالعدالة وتكافح من أجل الاستجابة لها.

على سبيل المثال ، لكي نكون منصفين ، يجب على المدرسة تطوير فكرة الجدارة ؛ ولكن هل هو فقط إذا كان لا يرحم ويهين الطلاب في الهلاك؟ هل يمكن أن يضمن الاحترام لمزايا وكرامة الجميع؟ علاوة على ذلك ، فإن وزن الدبلوم هو الذي يحدد المواقف الاجتماعية المستقبلية ، ولكن هل يمكن للمدرسة ، ولديها ، أن تتمتع بهذه السلطة؟ هل هي قادرة على تحديد ومعاقبة جميع المزايا؟ في سياق العمل ، ستستند فكرة العدالة إلى ثلاثة منطقيات مرتبطة بها: العمل هو في المقام الأول وضع يفترض وجود أوجه عدم المساواة التي تعتبر مقبولة ؛ هو إذن مصدر عقاب ويستند إلى مبدأ

[1] F.dubet:**l experience sociogique–la decouverte**-2007

"الجدارة" ؛ وأخيرا ، منح "الحكم الذاتي في هذا الموضوع". يتوافق كل سطر منطقي مع مجموعة من الانتقادات للمطالب: وبالتالي في منطق الحالة ، يستنكر المرء الإقصاء وعدم المساواة في الفرص.

المساواة في الأماكن :Legalte des places

الأماكن تنظم الهيكل الاجتماعي ، فهي تشكل كامل المناصب التي يشغلها الأفراد، بهدف هذا التمثيل للعدالة الاجتماعية إلى الحد من عدم المساواة في الدخل ، وظروف المعيشة ...

المرتبطة بمختلف المواقف الاجتماعية التي يشغلها أفراد مختلفون للغاية من حيث العمر ، والمؤهل ...

وا الهدف من ذلك هو تشديد هيكل المواقف الاجتماعية دون جعل التنقل الفردي أولوية ، فهو يقلل من الفجوة في الظروف المعيشية بين الفئات الاجتماعية.

المساواة في الفرص :legalti des chances

الهدف هو توفير فرصة للجميع لاحتلال أفضل الأماكن وفقًا لمبدأ الجدارة.

نحن لا نحاول التقليل من التفاوتات الاجتماعية بل محاربة التمييز الذي قد يعرقل المنافسة المتساوية.

في هذه الحالة تكون التفاوتات صحيحة لأن الأماكن مفتوحة للجميع.

(يُعتبر أن أطفال العمال يجب أن يتمتعوا بنفس الفرص التي يتمتع بها أطفال المديرين التنفيذيين دون فرق بين وضع العمال والمديرين الذين يتم استجوابهم).

الخبرة المدرسية :lexperience scholaire

لا يحتفظ فرانسوا دوبي بنرد "ما بعد الحداثة" ، لكنه يعتقد أننا في "حداثة مفرطة أو تطورات حددها علماء الاجتماع الكلاسيكيون قد ازدادت حدتها.

تميز مجتمع علماء الاجتماع الكلاسيكيين بثلاثة معايير: إنه "حديث (على عكس المجتمع) ، إنه" نظام ، يقوم على أساس تنظيم النزاعات. في هذا الصدد ، يتم تفسير العمل الاجتماعي من خلال التنشئة الاجتماعية والمؤسسات هناك لإنتاج الجهات الفاعلة.

الخبرة الإجتماعية lexperience secial

تتوافق "التجربة الاجتماعية في قلب تحليل فرانسوا دوبيي مع الطريقة التي يعبر بها الممثل عن منطق العمل الثلاثة هذا .لكن هذا لا يجبرنا على التخلي عن المزيد من وجهات النظر العالمية لأنه من خلال تحليل التناقضات التي تعمل بين هذه المنطقات ، يمكننا أن نفهم الطريقة التي يتم بها تنظيم هذه المنطقات الثلاثة بواسطة الجهات الفاعلة. أفضل طريقة لفهم الطريقة التي يتم بها تطوير هذه "التجربة الاجتماعية" هي تطوير التدخل الاجتماعي الذي يدفع الجهات الفاعلة إلى التشكيك في نشاطهم الاجتماعي.

والهدف منها أن **ديبي** يرى " أن المدرسة ليست وظيفتها إعادة الإنتاج الأجتماعي فقط ، بل تشترك في بناء المراهق، وعمليات التنشئة : -القيم والإتجاهات – بناء الهوية الفردية والجماعية "

إن نشاط التلميذ كفاعل في تمدرسه وفي أثناءها يوظف علاقات وتفاعلات متعددة كما أن هناك وظائف عدة للموقع الجغرافي والأصل الإجتماعي للأساتذة والتمثلات التي يصنع من أجل تمثل المستقبل بشكل دقيق ، إن مجال الإنتماء والبيئة الإجتماعية والثقافية التي تؤثر على إستقبال المعارف من طرف التلميذ لأن له علاقة بالآباء قبل المعلم ، فهو يعمل بجهد كبير لإستدماج

المعايير والقيم المدرسية والتي ليس لها علاقة بطفولتهم ،من أجل بناء هويته الشخصية .ويرى **ديبي** أن الخبرة المدرسية :من جهة التلميذ :

أ.منطق ذاتي فردي(له علاقة بدوره الإجتماعي)

ب.منطق إستراتيجي (منافسة ،مردود الخيارات)

ت.(منطق إدماجي (يأخد القيم المدرسية التي تسمح له بأخذ دورهالإجتماعي)

ويرى ديبي أن المدرسة ليست وظيفتها إعادة الإنتاج الإجتماعي فقط بل تشارك في بناء المراهق وعمليات التنشئة : القيم والإتجاهات وبناء الهوية الفردية والجماعية.

خلاصة :

لقد قام هذا الفصل صورة أولية عن موضوع الدراسة الحالية ، من خلال التعرض بنوع من التفسير لكل خطوة تم التطرق إليها، فقد عرضت الإشكالية ظاهرة الخبرة المدرسية للتلاميذ في بناء تمثلاتهم للمرافقة الأسرية مرتكزة على سؤال رئيس يبحث عن كنه هذا الواقع ، مع تبيان أهم مبررات إختبارها إنطلاقا من وضع أهم المفاهيم والدراسات السابقة إلىجانب المدخل النظري ، فهذا الفصل وضع الدور الذي تلعبه هذه الخطوات في تدعيم الدراسة الحالية في تفسير وتحليل ومقارنة نتائج هذه الدراسة مع الدراسات السابقة فالخطوات السابقة تعطي للباحث نظرة حول الظاهرة لينطلق بها صبوا إلى العمل الميداني للدراسة.

الفصل الثاني
الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

أولا: مجالات الدراسات

1. المجال المكاني

2. المجال البشري

3. المجال الزمني

ثانيا: المنهج المعتمد في الدراسة

ثالثا: عينة الدراسة

رابعا: أدوات جمع البيانات

خلاصة الفصل

تمهيد:

خصص هذا للإجراءات المنهجية الخاصة بالدراسة، والذي يحوي المجالات الثلاث التي في حدودها تسير الدراسة متخدة مجراها المنهجي ،ليتم أثناءها تحديد المنهج الملائم ،ثم الأدوات المناسبة والعينة الممثلة ،من أجل إختيار فرضيات الدراسة والتحقق منها، ولأن دراستنا "الخبرة المدرسية للتلاميذ في بناء تمثلاتهم للمرافقة الأسرية لتمدرسهم "فإننا سنتطرق بنوع من التفصيل والإيضاح لهذه الإجراءات ليتضح مسعانا وتفهم أهدافنا فالمناهج البحث العلمي تلعب دورا أساسيا في الكشف عن ظواهر ولهذا خصصنا في هذا الفصل المنهج المتبع في الدراسة إنطلاقا من أدوات جمع البيانات والممثلة في المقابلة وإستمارة دليل المقابلة إضافة إلى مجالات الدراسة وعينة الدراسة من خلال التفسير لماذا تم هذا الإختيار دون غيره لأي خطوة من الخطوات المتعلقة بهذا الفصل الذي يعتبر همزة وصل بين الفصل الأول والأخير.

أولا :مجالات الدراسة

تمثل كل خطوة تحديد مجالات الدراسة واحدة من بين أكثر الخطوات المنهجية أهمية في البحوث السوسيولوجية ،وهذا إتفاق بين عديد الباحثين والمختصين في هذا الحقل المعرفي .كما أجمعوا على أنه لكل دراسة علمية إجتماعية مجالات رئيسة ثلاث وهي :المجال الجغرافي أو المكاني ،المجال البشري والمجال الزمني الأمر الذي ينطبق على دراستنا الحالية " الخبرة المدرسية للتلاميذ في بناء تمثلات المرافقة الأسرية لتمدرسهم " فكانت المجالات على النحو الآتي :

1.المجال المكاني :

وهو المكان ذو الحدود الجغرافية الذي يختاره الباحث لتطبيق دراسته ضمنه وعلى هذا الإعتبار والإعتبارات أخرى غيره أهمها طبيعة المشكلة والأهداف المسطرة المراد الوصول إليها ،أجريت الدراسة الحالية في في ثانويات مدينة ورقلة ومن بينها ثانويات وهي : **ثانوية حبي عبد المالك ببلدية أنقوسة** تمثل شبه ريفي (فيها 20 قاعة للتدريس و32 أستاذ و303 تلميذ و219تلميذة و4مخابر وقاعتين للإعلام آلي وقاعة آساتذة وقاعة الأرشيف والشعب التي تدرس بها هي آداب وفلسفة وعلوم تجريبة وآداب وفلسفة وثانوية قنذوز علي ببلدية سيدي خويلد تمثل مجال شبه حضري)(وثانوية أحمد توفيق المدني ببلدية (ورقلة) تمثل مجال حضري تاريخ الإفتتاح 1989/10/12 ذات نظام نصف داخلي ، عدد الحجرات 23 ومطعم ووحدة كشف ومتابعة وعدد الأساتذة 51 أستاذ وعدد الأفواج التربوية 23 فوج والشعب شعبة علوم تجريبة وآداب وفلسفة ولغات أجنبية وتسسر وإقتصاد (الملحق رقم) (01).

2.المجال الزماني :

ضمن حدود زمنية سارت عملية بحثنا حول موضوع " الخبرة المدرسية للتلاميذ في بناء تمثلاتهم للمرافقة الأسرية" وتحديده مع إنطلاق الموسم الدراسي 2018/ 2019 منذ بداية شهر أكتوبر 2018م ،وذلك من خلال جملة خطوات قد تزامنت مع بعضها البعض دون ترتيب واضح .

لقد مثل البحث البيبلوغرافي و إستطلاعات القراءات والأدبيات المتعلقة بالموضوع أول الخطوات وأهمها ،فقد تمكنا من خلالها من إعداد قائمة خاصة بالمراجع والكتب والمقالات والدراسات التي تجمعنا بها الظاهرة موضوع الدراسة ،حيث العناية التي أوليناها لفترة القراءات جعلتنا نقترب من الظاهرة أكثر ونتعرف عليها عن كثب فباتت بذلك مركز إهتمامنا وشاغلة تفكيرنا ما جعل الإستفادة موجودة ومحصلة دائما من الملاحظات اليومية ،التي جعلتنا دائمي التساؤل عن حيثياتها ،والبحث بدأب عن الإجابات التي تروي فضولنا العلمي .

لقد طبقت الدراسة الميدانية بالمقابلات مع تلاميذ المستوى ثالثة ثانوي وبالتحديد كانت زيارتنا في 2019/04/06

3.المجال البشري:

بما أن مجتمع البحث هو تلك الوحدات الأساسية التي يجري عليها التحليل ،لأنه يخص مجموعة من الأفراد أو كما يعرفه موريس أنجرس" مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي ترتكز عليها الملاحظات .وبما أن دراستنا ترتكز حول الخبرة المدرسية للتلاميذ في بناء تمثلاتهم للمرافقة الأسرية للأبناء ، فإن مجتمع بحثنا يتمثل في ثانويات ورقلة على عينة من تلاميذ مستوى ثالثة تخصص علوم تجريبية ولغات وأدآب; وتسير وإقتصاد .

ثانيا :عينة الدراسة

المعاينة هي ذلك الإجراء الذي يسمح بإستخراج تلك المجموعة الفرعية من المجموع الكلي ،أي إستخراج العينة من المجتمع البحث : "مجموعة من العمليات تسمح بإنتقاء مجموعة فرعية من المجتمع البحث بهدف تكوين عينة " هكذا يصل الباحث إلى إستخراج مجموعة فرعية من الكل ،أي إستخراج عينة من المجتمع الكلي او مجتمع البحث عمليا عن طريق إجراء المعاينة ، وتعني الوسيلة العملية التي تسمح بالحصول على العينة .[1]

للحصول على بيانات تتعلق بالموضوع لابد من إختيار عينة من مجتمع البحث ، وتعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لإجراء الدراسة عليها ،فالعينة إذن هي جزء معين أو

[1] موريس إنجرلس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (تدريبات علمية) ترجمة صحراوي بوزيد وآخرون ، إشراف ومراجعة ماضي مصطفى دار القصبة الجزائر 2004، ص 15

نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ،ثم تعميم نتائج الدراسة على المجتمع كله ،وحدات العينة قد تكون أشخاصا،كما تكون أحياء أو شوارع أو مدنا أو غير ذلك.ونظرا لطبيعة الموضوع وخصائص مجتمع الدراسة .

كما إعتمدنا على المعيانات القصدية يمكن إعتبار التقنيات الموالية عينات قصدية أو تخص الحالات المهمة على حد تعبير كريبندورف فقد نعاين لفئات محددة أو أنواع من الناس كما في المعاينة المنوالية ،عينة الخبراء أوالعينة الحصصية . قد نعاين للتنوع والإختلاف كما في المعاينة غير المتجانسة . أوربما قد نستفيد من الشبكات الإجتماعية غير الرسمية لتحديد المشاركين الذين يصعب الوصول إليها بطرق اخرى ، كما يحدث في عينة الثلجية وفي جميع هذه التقنيات نحن نعرف مانريد ،فمعاينتا قصدية وهادفة :

العينة المنوالية :

عندما نعتمد عينة حالات فنحن نعاين أكثر الحالات ذيوعا وبالطبع تم إشتقاق إسم العينة من الإحصاء حيث يعتبر المنوال القيمة الأكثر تكرارا في التوزيع وفي العينات تعكس العينة المنوالية الحالة الأكثر شيوعا أو الحالة النموذجية وهي عادة ما تستخدم في إستطلاعات الرأي غير الرسمية ، بإختيار ما يسمى بالناخب "النمودجي"،أو أي شخص متوسط العمر والمستوى التعليمي والدخل[1] .

لذلك فمن المعقول أن نكتفي بإستخدام المعاينة المنوالية لدراسة أفكار وتصرفات الحالات النموذجية في السياقات غير نخشى من إضاعة بيانات مهمة تخص هذه الحالات في دراسة أكثر عمومية (من حيث التمثيل). تستخدم لدراسة أفكار وتصرفات الحالات النموذجية في السياقات غير الرسمية أو عندما نخشا من إضاعة بيانات مهمة تخص هذه الحالات في دراية أكثر عمومية (من حيث الثمتيل) وتقرر نموذجية الحالات بناء على وجهة نظر

ثالثا:المنهج المستخدم :

تعددت المناهج العلمية تبعا لتعدد مواضيع العلوم الإنسانية والإجتماعية وذلك من أجل الوصول إلى الحقائق[2] بطريقة علمية دقيقة وموضوع الدراسة هو الذي يفرض على الباحث الطريق والمنهج الذي يسلكه لمعالجة إشكاليته على أرض الواقع .

[1] دليو فضيل ، **تقنيات المعاينة في العلوم الإنسانية والإجتماعية** ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ،الجزائر ،2015،ص 90 92

[2] رشيد زرواتي ، **مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ، دار الهدى ، الجزائر .ص 228

فاعتمدنا على المنهج الكيفي لما يتفق مع طبيعة موضوع فمن خصائصه إهتمامه بالظاهرة الإجتماعية عن قرب ، أين تكمل العلاقات الإجتماعية في حالة التكون، كما يعرف بأنه "المنهج الذي يساعدنا على فهم وتفسير حدوث العمليات الإجتماعية وتبيان كيف عايشها الأشخاص من خلال الأقوال التي تم جمعها أو السلوكات التي تم ملاحظتها كما يحدد الظروف والعلاقات الموجودة أو التي يمكن أن توجد بين الوقائع .كما يسمح لنا معرفة الإتجاهات والمتمثلات لدى الأفراد والجماعات وطرق نموها وتطورها وهو ما يتعلق بموضوع دراستي حيث الخبرة المدرسية للتلاميذ يعتمد على بناء تمثلاتهم من خلال المرافقة الأسرية [1].

رابعا : أدوات جمع البيانات

من منطلق أن أداة البحث وسيلة يلجأ الباحث إلى إستخدامها ، رغبة في الحصول على البيانات والمعلومات التي يتطلبها البحث وجب الإعتناء والإهتمام بمرحلة جمع البيانات عناية وإهتماما فائقين من طرف الباحث لأن مصداقية نتائج البحث تتوقف على مجموعة الأدوات التي يقع عليها إختيار الباحث ، والتي يجب أن تتلائم مع الدراسة وترتبط بأهدافها ، تم الإعتماد في دراستنا لحالية على أداتين هما : المقابلة كأداة أساسية والملاحظة كأداة مساعدة .

1.الملاحظة :تعرف الملاحظة بأنها إحدى المهارات الأساسية للتفكير العلمي تستخدم من أجل إكتساب معلومات عن قضايا ما باستخدام الحواس المختلفة متضمنة بذلك المشاهدة ،المراقبة والإدراك ،وتعطينا الملاحظات[2] الميدانية بمختلف أنواعها فرصة لجمع المعطيات نوعية تسمح بتقديم تحليل كيفي لظاهرة موضوع الدراسة كما تسمح بإثراء التحليل وتدعيم المعطيات المجموعة عن طريق الإستمارة والمقابلات ،فالملاحظة لا تؤثر في تصرفات المبحوثين وتتركهم يتصرفون يطريقة عفوية تسمح بجمع معطيات واقعية وموضوعية تعبر عن الواقع كما

[1] سعيد سبعون ،**الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية** ،في علم الإجتماع ، دار القصبة للنشر والتوزيع ،الجزائر 2012،ص147

[2] عبد الناصر جندلي ، **تقنيات و مناهج البحث في علم الاجتماع** ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، مصر،1982 ،ص26.

يعيشه المبحوثين ، فقد إعتمدنا عليها من خلال ملاحظتنا للتلاميذ وإجابتهم بكل الجوانب المحيطة بالظاهرة ،ومحاولة قراءة مابين الأسطر وتجريد وتنقيح وربط النقاط البارزة التي تخدم موضوع البحث بالطبع وإنما كان ذلك بقصد التعمق في فهم خصائص الظاهرة .

2.المقابلة :

ومن أجل إجراء دراسة إستطلاعية حول الموضوع والتقرب أكثرمن مجتمع البحث تم إختيار تقنية المقابلة التي تعتبر من أنجح الوسائل لجمع أكبر عدد ممكن من البيانات الدقيقة حول موضوع معين ، كما هي من التقنيات الفعالة لمعرفة خصائص مجتمع البحث وتعرف المقابلة هي "محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة وشخص أو أشخص آخرين من جهة أخرى بغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث والحوار يتم عبر طرح مجموعة من الأسئلة من الباحث التي يتطلب الإجابة عليها من الأشخاص المعنين بالبحث .[1]

ويعرفها فضيل دليو على" أنها دليل يشمل قائمة أو مجموعة المحددة والمرتبة ترتيبا منهجيا معنيا تتضمن عدة مواضيع فرعية ومقصودة تتعلق بموضوع البحث " فتم إعتماد المقابلة هدفها جمع البيانات والتي تستوجب على الباحث تحضير دليل المقابلة يحتوي على محاور متعلقة بالموضوع تتم مباشرة مع الجماعة التي تريد ان تستجوبه .

ولأننا إعتمدنا على المقابلة الموجهة(المقننة)،ودراستنا قامت على إختبار **فرضتين تمت هيكلة دليل المقابلة على** ثلاث محاور أساسية نوردها مع الشرح كالآتي:[2]

المحور الأول:تعلق هذا المحور باختبار الفرضية الأولى، وذلك تم من خلال إختبار المفاهيم وهي مكتسبات، علاقات ،تبادل الأفكار حول المستقبل ،الإستراتيجات ،إتخاذ القرارات ،الإستقلالية

المحور الثاني :تعلق هذا المحور بإختبار الفرضية الثانية ، وذلك من خلال إختيار المفاهيم وهي : طبيعة علاقة الآباء بالمدرسين ،وعلاقتهم مع جمعية أولياء التلاميذ ، متابعتهم والإهتمام.

[1] نفس المرجع السابق ص 40

[2] دليو فضيل ، **تقنيات المعاينة في العلوم الإنسانية والإجتماعية** ، دار هومة ، الجزائر ،2015، ص92

المحور الثالث: تعلق بالبيانات الشخصية لمفردات العينة ،والتي تخدم موضوعنا ، فكانت : الجنس ،المستوى التعليمي للأب ،المستوى التعليمي للأم ، مهنة الاب ، الشعبة (أنظر الملحق رقم 01)[1]

وتمت إجراء المقابلة مع التلاميذ المستوى الثالثة ثانوي والتي إشتملت 30تلميذ من كلا الجنسين بمختلف التخصصات من حيث النوع والتشبع في المعلومات ، التي أردنا الحصول عليها وتمت إجراء المقابلة مع الإناث أكثر وتمت المقابلة على فترات زمنية صباحا في وقت الساحة وتتراوح مدة المقابلة مابين 20إلى 30دقيقة حسب إجابات المبحوثين، فكانت لدينا الأدوات المساعدة دليل المقابلة الموجهة ودفتر لتدوين المعلومات التي تسعى للحصول عليها.

كما إعتمدنا في تحليل دليل المقابلة على تقنية تحليل المحتوى وتعين فئات المحتوى إلى فئة الإتجاه ،فئة المواقف والموقف،فئة الفاعل ، فئة المضمون ،فئة الهدف

[1] محمد عبيدات و آخرون ، **منهجية البحث العلمي** ، دار وائل ، عمان ، الاردن ، 1999،ص112

خلاصة :

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية التي إتبعناها في دراستنا الحالية حيث قمنا بتوضيح مجالات الدراسة ، بالأخص المجال الزمني لها والذي من خلاله تم تحديد معالم دراستنا وكذ المنهج الذي قمنا بإتباعه الممثل في المنهج الكيفي الذي له خطوات حاولنا قدر المستطاع إتباعها أثناء تطبيقنا لأداة الدراسة الأساسية المقابلة .

الفصل الثالث
الإطار التطبيقي للدراسة

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد

أولا:عرض وتحليل البيانات المتعلقة بخصائص العينة

ثانيا: عرض تحليل البيانات المتعلقة بالفرضيات

1.عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى

2.عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية

ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضيات

1.مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

2.مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

رابعا: النتائج العامة للدراسة

خاتمة

تمهيد:

تناولنا في الفصلين السابقين جملة من العناصر النظرية والخطوات المنهجية لدراستنا الحالية فيما سنتطرق في هذا الفصل الميداني لهذه الدراسة ،والذي سوف نتطرق فيه إلى عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية بداء من العرض الأولى للبيانات المتحصل عليها من المقابلات ،ثم تحليلها سوسيولوجيا ، ولأننا إعتمدنا الفرضيات في هذه الدراسة ، فإننا سوف نناقش نتائج كل واحدة على حدا ثم نعرض النتائج العامة لمحمل الدراسة ، لنصل في الأخير إلى الخاتمة لها نحاول من خلالها الإلمام قدر المستطاع بكل مامررنا به خلال مسيرة هذه الدراسة.

أولا: عرض وتحليل البيانات المتعلقة بخصائص العينة :

الجدول رقم (01): يوضح توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية %
ذكر	10	33.33
أنثى	20	66.67
المجموع	30	%100

يتبين لنا من خلال **الجدول رقم(01)** ، المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب الجنس ، أن البحث قدشمل على 30تلميذ من إناث وذكور بمختلف ثانويات منطقة ورقلة فنجد أغلبهم إناث بنسبة 66.67%وفي المقابل 33.33%من الذكور وهذا راجع لصعوبة التواصل مع الذكور لإجراء مقابلة بسبب الوقت بعد إنتهاء من الحصة يردون الخروج إلى خارج الثانوية مباشرة لعدة إنشغالات خاصة بهم مما أدى إلى إجراء المقابلة مع الإناث أكثر .

الجدول(2) يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للأب والأم

المستوى	ابتدائي		متوسط		ثانوي		جامعي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الأب	2	6.67	5	16.66	12	40	11	36.66
الأم	8	26.66	8	26.66	10	33.33	4	13.33
مجموع التكرارات	10	33.33	13	43.32	22	73.33	15	49.99
المجموع	%100							

ماتبين لنا من خلال الجدول رقم(02) المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للآباء المبحوثين ، أن المستوى التعليمي فيه تقارب كبير بين الآباء ، كما نلاحظ أن نسبة الأكبر هي 73.33 يمثلون الآباء ذوي

المستوى الثانوي ،ونسبة 49.99ذوي المستوى الجامعي ،ونسبة 43.32 ذوي المستوى المتوسط ،ونسبة 33.33ذوي المسنوى الإبتدائي.

وهذا ما يؤكد الرأسمال الثقافي لآباء المبحوثين واللذان يهتمان بالمسار الدراسي للتلاميذ ومساعدتهم في إختيار التخصصات المناسبة لهم ومحاولة دعمهم من كل الجوانب الإجتماعية والإقتصادية والثقافية والنفسية وتوفيرإحتياجاتهم بشكل كبير لأنها تعيد إنتاج الهوية الجماعية .

الجدول رقم (3): يوضح توزيع العينة حسب مهن الآباء

مهنة الآباء	التكرارات	النسبة المئوية
متقاعد	3	%10
أستاذ	4	%13.33
مهندس	3	%10
موظف	18	%60
مهن حرة	2	%6.67
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) والمتعلق بتوزيع الأفراد العينة حسب مهن الآباء ، أن أكبر نسبة تمثل فئة المواظفين بنسبة 60%وتقابلها نسباتان متساويتان تمثل فئة المتقاعدين والمهندسين بنسبة10%وتقابلها ففئة الأساتذة بنسبة 13.33% .وبعدها مباشرة مهن الحرة بنسبة 6.67%.

ومنه نستنتج من خلال النسب المتباينة في الجدول ، أن مهن الآباء المبحوثين محل الدراسة في أغلبها عائلات منتمية إلى فئة العمالية ممثلة في العمال ذات الدخل الجيد والمستقر ولهذا نجد أن الإمكانيات المادية للتلاميذ لها تأثير واضح على إقتنائهم للكتب الخارجية والتسجيل في دروس الدعم ...إلخ ، وهذا ماتبين من خلال الوضعية الإجتماعية و المهنية للأب كلما كان الدخل الأب مستقرا نجد نتيجة جيدة من المستوى العلمي والثقافي للأسر وكل هذا ما تحدده المكانة الإجتماعية للفرد ، ويؤكد بيار بورديو بأن هناك عاملين يحددان الطبقة الإجتماعية الرأسمال الثقافي والرأسمال الإقتصادي .

الجدول رقم (4) : يوضح توزيع العينة حسب الشعبة

الشعبة	التكرارات	النسبة المئوية
علوم تجريبية	17	%56.66
آداب وفلسفة	7	%23.33
تسير وإقتصاد	3	%10
لغات أجنبية	3	%10
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) والمتعلق بتوزيع أفرد العينة حسب التخصص ، أن أكبر نسبة 56.66%فئة شعبة العلوم التجريبية، وتقابلها نسبة 23.33%فئة شعبة آداب وفلسفة وبعدها مباشرة نسباتان متساويتان10%فئة شعبتان تسير وإقتصاد وشعبة لغات أجنبية .

وما نستنتجه من خلال قراءة المعطيات هذا الجدول ، أن إختيار الشعب عند التلاميذ هو إختيارهم إضافة ألى دعم الآباء في إختيار الشعبة خاصتا شعبة علوم تجربية من ثقافة الأسر في مرافقته لتحديد مساره الدراسي ويمكن أن يكون العامل الشعبة لها تأتير كبير على التلاميذ من خلال أفعالهم وممارستهم الثقافية وإختلاف قدراتهم العلمية والفكرية وفي المجال الذي يتفاعل فيه بينه وبين الآخرين وهذا بدوره مايحقق مكانتهم الإجتماعية وبناء مستقبلهم .

الجدول رقم(5) : يوضح توزيع العينة محل الإقامة

محل الإقامة	التكرارات	النسبة المئوية
حضري	13	43.33
شبه حضري	8	26.66
شبه ريفي	9	30
المجموع	30	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) ،والمتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب طبيعة مكان الإقامة ، أن أكبر نسبة تمثل نصف فئة المبحوثين ينتمون إلى حضري بنسبة 43.33%طبيعة الإقامة، وتقابلها نسبة 30% شبه حضري ، وتقابلها نسبة 26.66% شبه ريفي في مختلف منطقة ورقلة .

ماستنتجه من خلال قراءة المعطيات هذا الجدول ، أن نصف المبحوثين طيعة إقامتهم حضري فالفرد كائن إجتماعي ينتمي إلى جماعة كبرى أكثر لأن الأفراد يتواجدون في المناطق الحضرية كما ينتمي إلى جماعة فرعية

كإنتمائه إلى مجتمع معين وثقافة فرعية وبهذا يعبر على الهوية الجماعية للفرد ويترجم في الإرث الثقافي للأسرة لأن الثقافات متعددة وتختلف من منطقة إلى آخرى ومن شخص إلى آخر .

3-1-2 عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى:

لجدول رقم (06): يوضح طبيعة التلميذ داخل الصف الدراسي وأثناء الدرس

فئة الموضوع : الإتجاه			
رقم الوحدة	الوحدة	التكرار	النسبة
1	مرتاح	20	66.67
2	مرتبك	10	33.33
المجموع		30	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) : المتعلق بطبيعة التلميذ داخل الصف الدراسي وأثناء الدرس ،أن أكبر نسبة من التلاميذ يجدون أنفسهم مرتاحون على طبيعتهم داخل الصف الدراسي بنسبة 66.67%، والبعض مرتبكون بنسبة 33.33%،

نستخلص من خلال قراءات المعطيات أن أغلبية التلاميذ مرتاحون على طبيعتهم لهم رغبة في التعلم مستنبطة من التنشئة الإجتماعية وتطبق في محيط نظام تربوي رسمي كالمدرسة تتضمن تعلم مهارات وإكتساب المعلومات وطريقة آليات التي يعمل بها المجتمع وهذا ينشأ من عمليات تربوية رسمية داخل الصف الدراسي .

الجدول رقم(07):يوضح علاقة التلميذ مع الطاقم الإداري

فئة الموضوع : المواقف			
رقم الوحدة	الوحدة	التكرار	النسبة
1	جيدة	19	%63.33
2	متوسطة	8	%26.67
3	ضعيفة	3	%10
المجموع		30	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم(07) : المتعلق بعلاقة التلميذ مع الطاقم الإداري ،نجد أكبر نسبة بأنها علاقة جيدة بنسبة 63.33 %،بالمقابل علاقة متوسطة بنسبة 26.67%،وضعيفة بنسبة 10% مما نستخلص أن التلاميذ لهم خبرة مدرسية في في تحديد العلاقات الإجتماعية مع الطاقم الإداري وثقافته المدرسية جعلته يعمل

على توطيد العلاقات مع الطاقم الإداري وهذا راجع إلى العائلات التي تعمل على تطبيع الفرد إجتماعيا حيث يكون الفرد علاقات إجتماعية متبادلة مع غيره من الأشخاص وإستدماج قيم ومعايير إجتماعية وإتخاذ عادات معيارية وطرح عادات أخرى مما يمكنه من القيام بدوره ككائن إجتماعي في مجتمع نظامي طوال حياته.

الجدول رقم (08) :يوضح مكتسبات التلميذ مع الطاقم الإداري والبيداغوجي في المؤسسة

فئة الموضوع : موقف			
رقم الوحدة	الوحدة	التكرار	النسبة
1	نعم	21	%70
2	لا	9	%30
المجموع		30	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08): المتعلق بمكتسبات التلميذ مع الطاقم الإداري والبيداغوجي في المؤسسة نجد أكبر نسبة في الفئة الوحدة الأولى قدرت ب70% بإجابة نعم وبالمقابل الفئة الوحدة الثانية قدرت بنسبة 30 %بإجابة لا، ونستخلص أن أكبر نسبة من التلاميذ لهم مكتسبات يستعملونها مع الطاقم الإداري ومواقف وإتجاهات يرغبون في الوصول إليها وهذا بفضل الثقافة الأسرية والخبرة المدرسية التي يبنيها في ذاته وتزيد من قدراته في المجتمع ،والرأسمال الإجتماعي يمثل مصدر يربط بعضوية الجماعة وشبكات العلاقات الإجتماعية لتحسين المكانة الإجتماعية .

الجدول رقم (09): يوضح إستراتيجيات التلميذ مع الأساتذة

فئة الموضوع : الفاعل			
التكرار	الوحدة	التكرار	النسبة
1	الإجتهاد	7	23.33
2	الإحترام	10	33.33
3	كسبهم	6	20
4	التعامل	7	23.33
المجـــموع		30	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم(09) : يوضح إستراتيجيات التلميذ مع الأساتذة نلاحظ هناك تقارب بين النسب ، أن أكبر نسبة تمثل فئة وحدة الإحترام بنسبة 33.33% وتقابلها نسبتان

متساويتان تمثلان فئة الإجتهاد وفئة التعامل بنسبة23.33% وبعدها مباشرة فئة الكسب بنسبة 20% و نستنتج من خلال النسب المتباينة في الجدول أن إستراتيجيات التلميذ تنبثق من هابتوس والأصل الإجتماعي للتلميذ مما جعله يستخدم إستراتيجياته مع الأساتذة وكسبهم

الجدول رقم (10): يوضح علاقة التلميذ مع زملائه في القسم

فئة الموضوع : المواقف			
رقم الوحدة	**الوحدة**	**التكرار**	**النسبة**
1	جيدة	18	%60
2	متوسطة	9	%30
3	ضعيفة	3	%10
المجموع		30	%100

ما يتبين لنا من خلال الجدول رقم (10) : المتعلق بتوضيح فئة المواقف لعلاقة التلميذ مع زملائه في القسم ، أن أغلب إجابات المبحوثين كانت جيدة لهم علاقة علاقة جيدة مع بعضهم البعض جيدة قدرت بنسبة 60% ويتضح لنا أن علاقة التلميذ متوسطة في الوحة الثانية قدرت بنسبة 30 %وعلاقة ضعيفة جدا بنسبة 10%

ونستنتج من خلال النسب المتحصل عليها في الجدول أن علاقة التلميذ مع زملائه جيدة من ثقافته الأسرية وحثه على بناء إستقلالية والتفاعل الإجتماعي للتلميذ يزيد من قدرات الفاعل في المجتمع من أجل تحسين مكانته الإجتماعية في الإجتماعية .

الجدول رقم (11): يوضح طريقة تبادل الأفكار مع زملائه داخل القسم وفي الساحة

فئة الموضوع : المواقف			
رقم الوحدة	**الوحدة**	**التكرار**	**النسبة**
1	أفكار جديدة	12	%40
2	التحاور	11	%36.66
3	مشاريع	4	%13.33
4	المستقبل	3	%10
المجـموع		30	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) :توضيح طريق تبادل الأفكار مع زملائه داخل القسم وفي الساحة نجد من خلال الجدول أن أكبر نسبة هي 40%فئة إقتراح أفكار جديدة وتقابلها فئة التحاور بنسبة 36.67%ومباشرة فئتين متقاربتين لبعضهما البعض فئة المشاريع بنسبة 13.33%وفئة المستقبل بنسبة 10%ونستنتج من النسب المتحصل عليها في الجدول أن فئة إقتراح أفكار جديدة تدل على إنتاج وتفاعل إجتماعي وتشكيل رأسمال إجتماعي في إنتاج الممارسات الثقافية

الجدول رقم (12) : يمثل النجاح بالنسبة للتلميذ في مساره الدراسي

فئة الموضوع : المضمون			
رقم الوحدة	الوحدة	التكرار	النسبة
1	المستقبل	19	%63.33
2	هدف	11	%36.67
المجموع		30	%100

ما يتبين لنا من خلال الجدول رقم (14):المتعلق النجاح بالنسبة للتلميذ في مساره الدراسي نلاحظ من خلال الجدول فئة الوحدة الأولى وهي المستقبل قدرت بنسبة 63.33%وبالمقابل فئة الوحدة الثانية الهدف قدرت بنسبة 36.67%ونستنتج أن النجاح المدرسي للتلميذ يمتل الهابيتوس والرأسمال الثقافي فهو محور الإهتمام أمام المدرسة والعائلة بالنسبة للتلميذ ويبقى الرابط بين التنشئة الإجتماعية العائلية والمدرسية فنجاحه متعلق بالتنوع الطبقي في المجتمع من خلال تدعيمه بالرأسمال الثقافي ، فالنجاح المدرسي أداة للإرتقاء الإجتماعي لأن نجاح مسارهم الدراسي محدد من قبل التلميذ لإتباع دراسات طويلة المدى أو قصيرة المدى من أجب تحقيق مكانة أفضل ووضع إجتماعي أعلى من آبائهم .

الجدول رقم (13) يمثل نجاح التلميذ بالنسبة للأسرة :

فئة الموضوع : المواقف			
رقم الوحدة	الوحدة	التكرار	النسبة
1	إنجارعظيم	16	%53.33
2	فخر وإعتزاز	9	%30
3	ثمرة جهد	5	%16.67
المجـــموع		30	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13): تمثيل نجاح التلميذ بالنسبة للأسرة في الجدول نجد أن أكبرنسبة هي فئة الوحدة الأولى إنجاز عظيم قدرت بنسبة 53.33%وفئة الوحدة الثانية فخر وإعتزاز بنسبة30% وفئة الوحدة التالثة ثمرة جهد بنسبة16.67 ونستنتج أن الأباء يسهرون على نجاح أبنائهم فهو نجاحهم بالنسبة لهم فالتربية تنقل دخائر ثقافية للأبناء ويصبح الفرد يعكس نموذج ثقافي مهما كان الواقع الإجتماعي الذي يحتله وتعتمد التربية في علاقتها بالثقافة على آلياتين هما التتصفية والنقل إلى الآجيال الصاعدة بهدف ضمان إستمرارية المجتمع لأن أبناء العائلات ذات المستوى العالي إجتماعيا يصلون إلى نجاحات كبرى تبعا للأصل الإجتماعي للعائلة .

الجدول رقم(14) :يوضح التلمييذ في كيفية إتخاذ قراراته في وضعيات معينة داخل المدرسة

فئة الموضوع : موقف			
رقم الوحدة	**الوحدة**	**التكرار**	**النسبة**
1	بعقلانية	21	%70
2	بشكل سريع	9	%30
المجـــموع		30	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم(14) : المتعلق بالتلميذ كيف يتخد قراراته داخل المدرسة نلاحظ أن نسبة فئة الاولى العقلانية قدرت ب 70% ونسبة الفئة الثانية بشكل سريع قدرت بنسبة 30 % ونستنتج أن أغلبهم يتخدون قراراتهم بعقلانية وبخبرة مدرسية لأن المدرسة مكان لفرض التعسف الثقافي وتحقيق اللامساواة وبذلك إعادة النظام القائم .

الجدول رقم (15): يوضح إستقلالية التلميذ في تحديد مساره الدراسي بعيدا عن الأسرة

فئة الموضوع : موقف			
رقم الوحدة	**الوحدة**	**التكرار**	**النسبة**
1	**نعم**	19	%63.33
2	**لا**	11	%36.67
المجـــموع		30	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15): المتعلق بالاستقلالية في تحديد المسار الدراسي نلاحظ أن أغلبيم اجابو بنعم بنسبة 63.33% وبالمقابل اجابو بلا بنسبة 36.6% ونستخلص أن اغلبيتهم أجابو بنعم وهاذ راجع لفرض إستقلاليتهم بعيدا عن الأسرة نتيجة الخبرة المدرسية تبرز نفسها بأنهم قادرين على تحديد مسارهم الدراسي

عن طريق الإتصال الغير الرسمي في إحداث تأثيرات قوية للتهيئة الإجتماعية والتنشئة الإجتماعية ، حتى في محيط نظام تربوي رسمي متخصص كالمدرسة ، تتضمن تعلم مهارات وإكتساب المعلومات عن طريق الآليات التي يعمل بها المجتمع فتعلم ذلك ينشأ من عمليات تربوية رسمية لإعداد الفرد للتصرف وفق للأدوار التي يقوم بها االعضو الراشد في المجتمع من تأثرهم بالنمو الإجتماعي الذي كانو يعاملون به من قبل عائلاتهم عند تنشئتهم ويتأثرون بالعلاقات العائلية الإجتماعية.

الجدول رقم (16) :يوضح عمل الأسرة في بناء إستقلالية التلميذ

فئة الموضوع : المضمون:			
رقم الوحدة	الوحدة	التكرار	النسبة
1	تعمل	22	%73.33
2	لا تعمل	8	%26.67
المجـــموع		30	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (18): المتعلق بعمل الأسرة في بناء إستقلالية التليمذ نلاحظ أن الأسرة تعمل على بناء إستقلالية التلميذ بنسبة 73.33% على عكس لاتعمل بنسبة 26.67% ونستنتج أن الاسرة لها دور كبير في بناء إستقلالية التلميذ فهي تعمل على بناء علاقات إجتماعية يسودها التفاهم والحوار القائمين على الثقة والتقدير والمحبة ، والتي تحافظ على التوازن الجيد بين الحرية الفردية والحرية الجماعية .

عرض وتحليل البيانات المتعلقة الفرضية الثانية :

الجدول رقم (17) :يوضح علاقة الآباء بالمدرسين

فئة الموضوع : المضمون			
رقم الوحدة	الوحدة	التكرار	النسبة
1	جيدة	18	%60
2	متوسطة	3	%10
3	ضعيفة	9	%30
المجـــموع		30	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم(17):المتعلق بطبيعة علاقة الآباء بالمدرسين نجد أن أغلبية الآباء لهم علاقة جيدة مع الأساتذة بنسبة 60%و فئة الوحدة الثالثة ضعيفة بنسبة 30 %وفئة الوحدة الثانية متوسطة بنسبة 10%بنسبة قليلة جدا نستنتج أن أغلبية الآباء لهم علاقة مع الأساتذة من أجل تحقيق حراك إجتماعي صاعد يشمل أفعال الآباء حول الخيارات المدرسية في الحقل السوسيولوجي للطبقات الإجتماعية، لأن الآباء يمارسون المسؤولية منذ البداية لأنهم ينظمون إرث ثقافي بنقله للآبناء

الجدول رقم (18) :يوضح علاقة الآباء بجمعية أولياء التلاميذ

فئة الموضوع : الهدف			
رقم الوحدة	الوحدة	التكرار	النسبة
1	علاقة	8	%26.67
2	لا توجد علاقة	22	%73.33
المجـموع		30	%100

ما يتبين لنا من خلال الجدول رقم (18) المتعلق بتوضيح فئة الهدف ،علاقة الآباء بجمعية آولياء التلاميذ ،بأن نسبة 73.33%من المبحوثين أجابو لاتوجد علاقة مثلما يتضح مع وحدة التحليل رقم(1) ونسبة26.67%من ا المبحوثين أجابو هناك علاقة مثلما يتضح لنا مع الوحدة رقم (2).

مايمكن الإستدلال إليه من خلال المعطيات الممثلة والمعبرة عن وحدة التحليل الهدف علاقة الآباء بجمعية أولياء التلاميذ يتضح أن أعلبية الآباء ليت لهم علاقة مع جمعية أولياء التلاميذ .

الجدول رقم (19) :يوضح علاقة الآباء بالطاقم الإداري

فئة الموضوع : المضمون			
رقم الوحدة	الوحدة	التكرار	النسبة
1	جيدة	24	%80
2	متوسطة	4	%13.33
3	ضعيفة	2	%6.67
المجـموع		30	%100

مايتبين لنا من خلال الجدول رقم(19) المتعلق بتوضيح فئة المضمون ،علاقة الآباء بالطاقم الإداري بأن نسبة 80% من المبحوثين أجابو علاقة جيدة ، مثلما يتضح مع وحدة التحليل رقم(1)، ونسبة13.33% من المبحوثين أجابو بمتوسطة، مثلما يتضح لنا مع وحدة التحليل رقم(2)، ونسبة 6.67%من المبحوثين أجابة بضعيفة مثلما يتضح لنا مع وحدة التحليل رقم (3).

ما يمكن الإستدلال إليه من خلال المعطيات الممثلة والمعبرة عن وحدة التحليل المضمون علاقة الآباء مع الطاقم الإداري يتضح أن أغلبية الآباء يجسدون علاقات مع الطاقم الإداري من آجل آبنائهم

الجدول رقم (20) :يوضح تردد الآباء للمؤسسة

فئة الموضوع : الفاعل			
رقم الوحدة	الوحدة	التكرار	النسبة
1	في الأسبوع	5	%16.67
2	في الشهر	13	%43.33
3	في السنة	12	%40
المجـــموع		30	%100

مايتبين لنا من خلال الجدول رقم(20) المتعلق بتوضيح فئة الفاعل ،تردد الآباء للمؤسسة ، بأن نسبة 43.33%من المبحوثين أجابة ترددهم مرة في الشهر مثلما يتضح لنا مع وحدة التحليل رقم(2)، وبنسبة 40%من المبحوثين أجابو ب مرة في السنة مثلما يتضح لنا مع وحدة التحليل رقم(3) ،وبنسبة 16.67%من المبحوثين أجابو بأن ترددهم للمؤسسة المدرسية كل أسبوع مثلما يتضح لنا مع وحدة التحليل رقم (1).

ونستنتج به من خلال المعطيات الممثلة والمعبرة عن وحدة التحليل الفاعل أن تردد الآباء للمؤسسة مرة الشهر يوضح إسهامات الآباء في

الجدول رقم (21) :يوضح متابعة الآباء للأصدقاء داخل المدرسة

فئة الموضوع : الهدف			
رقم الوحدة	الوحدة	التكرار	النسبة
1	يتابع	20	%66.67
2	لا يتابع	10	%30.33
المجـــموع		30	%100

ماتبين لنا من خلال الجدول رقم(21) المتعلق بتوضيح فئة الهدف ،متابعة الآباء للأصدقاء داخل القسم ،بأن نسبة 66.67%من المبحوثين أجابو بأنهم يتابعون مثلما يتضح لنا مع وحدة التحليل رقم (1)، ونسبة 30.33%أجابو بأن الآباء لايتابعون مثلما يتضح لنا مع وحة التحليل رقم(2).

ما يمكن الإستدلال به من خلال المعطيات الممثلة والمعبرة عن وحدة التحليل الهدف، أن متابعة الآباء للأصدقاء داخل المدرسة يكون من خلال نقل رأسمال ثقافي وكيفية إقناع الأبناء بالأهداف المرجوة إختيار أصدقاء لأبنائهم ومحاولة إقناعهم على أن إختيارهم للأصدقاء مع من يجلس وإجباره على إختيار تلاميذ الأذكياء ، هو إختيارهم وليس إختيار آبائهم وهو الأختيار الأنسب له.

الجدول رقم(22): يوضح متابعة الآباء لتصرفات والنتائج داخل القسم

فئة الموضوع : المواقف			
رقم الوحدة	الوحدة	التكرار	النسبة
1	دائمة	17	%56.67
2	الفروض	4	%13.33
3	الامتحانات	9	%30
المجـــموع		30	%100

ماتبين لنا من خلال الجدول رقم(22) المتعلق بتوضيح فئة المواقف ،متابعة الآباء لتصرفات ونتائج داخل الصف داخل القسم ،بأن نسبة 65.67%من المبحوثين أجابو بأنهم دائمي المتابعة مثلما يتضح لنا مع وحدة التحليل رقم (1)، ونسبة 30%أجابو بأن الآباء يتابعون الإمتحانات مثلما يتضح لنا مع وحة التحليل رقم(3)،ونسبة 13.33 %أجابو بأن الآباء يتابعون الفروض مثلما يتضح لنا مع وحدة التحليل رقم(2).

ما يمكن الإستدلال به من خلال المعطيات الممثلة والمعبرة عن وحدة التحليل المواقف ، أن المستوى الثقافي للتلميذ يقاس بإختبار القيم المدرسية لدى التلميذ التي يقيمها الأستاذ من خلال المسار التعليمي للتلميذ والإمتحانات ومن الأصل الإجتماعي للتلميذ

الجدول رقم (23) :يوضح متابعة الآباء للعلاقات مع اللأصدقاء خارج المدرسة

فئة الموضوع : المضمون			
رقم الوحدة	الوحدة	التكرار	النسبة
1	متابعة	10	%33.33
2	تشكيل علاقة مع الأهل	12	%40
3	لاتوجد متابعة	8	%26.67
المجـــموع		30	%100

ماتبين لنا من خلال الجدول رقم(23) المتعلق بتوضيح فئة المضمون ،متابعة الآباء لعلاقات مع الأصدقاء خارج المدرسة ،بأن نسبة 40%من المبحوثين أجابو بأن الآباء يشكلون علاقات مع الأهل الأصدقاء مثلما يتضح لنا مع وحدة التحليل رقم (2)، ونسبة 30.33%أجابو بأن الآباء يتابعون علاقتهم مثلما يتضح لنا مع وحدة التحليل رقم(1)،ونسبة 26.67 %أجابو بأن الآباء لايتابعون علاقاتهم مع أصدقائم مثلما يتضح لنا مع وحدة التحليل رقم(3).

ما يمكن الإستدلال به من خلال المعطيات الممثلة والمعبرة عن وحدة التحليل المضمون ،متابعة الآباء لعلاقات الأصدقاء خارج المدرسة ،راجع للتربية والإعتناء بالفرد التلميذ سواء فكرية أو روحية أو غيرها والتي يتطلبها منه المجتمع المحيط به.

الجدول رقم (24): يوضح مراقبة الآباء لإنجاز الوجبات المنزلية

فئة الموضوع : المضمون			
رقم الوحدة	الوحدة	التكرار	النسبة
1	مراقبة	13	%43.33
2	أمر بالإنجاز	7	%23.33
3	مساعدة في الحل	6	%20
4	الجلوس معهم	4	%13.33
المجـــموع		30	%100

ماتبين لنا من خلال الجدول رقم(24) المتعلق بتوضيح فئة المضمون ،مراقبة الآباء لإنجاز الوجبات المنزلية ،بأن نسبة 43.33%من المبحوثين أجابو بأن الآباء يراقبون إنجاز واجباتهم مثلما يتضح لنا مع وحدة التحليل رقم (1)، ونسبة 23.33%أجابو بأن الآباء يأمرون بإنجاز الواجبات مثلما يتضح لنا مع وحدة التحليل رقم(2)،ونسبة 20 %أجابو بأن الآباء يساعدونهم في حل الوجبات المنزلية مثلما يتضح لنا مع وحدة التحليل رقم(3)، ونسبة 13.33%أجابو بأن الآباء يجلسون معهم أثناء حل واجباتهم المنزلية مثلما يتضح لنا مع وحدة التحليل رقم(4).

ما يمكن الإستدلال به من خلال المعطيات الممثلة والمعبرة عن وحدة التحليل المضمون ،متابعة الآباء لإنجاز الوجبات المنزلية لآبنائهم التلاميذ ، أن ثقافة نقل الرأسمال الثقافي للأبناء التلاميذ يكون عن طريق التنشئة الأسرية للتلاميذ، الأم لها دور كبير في مراقبة التلميذ في إنجاز واجباته المنزلية ، هو نقل هابيتوس للإبن وليس مجرد متابعة مدرسية فقط .

الجدول رقم (25) :يوضح دور الآباء في رفع المستوى الدراسي للتلميذ

فئة الموضوع : الفاعل			
رقم الوحدة	الوحدة	التكرار	النسبة
1	نعم	26	%80
2	لا	4	%13.33
المجـموع		30	%100

ماتبين لنا من خلال الجدول رقم(25) المتعلق بتوضيح فئة الفاعل ، دور الآباء في رفع المستوى الدراسي للتلميذ ،بأن نسبة 80%من المبحوثين أجابو نعم مثلما يتضح لنا مع وحدة التحليل رقم (1)، ونسبة 1333%أجابو ب :لا مثلما يتضح لنا مع وحدة التحليل رقم(2).

ما يمكن الإستدلال به من خلال المعطيات الممثلة والمعبرة عن وحدة التحليل الفاعل ، دور الآباء في رفع المستوى الدراسي للتميذ ، أن الآباء لهم دور كبير في الإنتقاء الإجتماعي لآبنائم التلاميذ ويسهرون على رفع مستواهم الإجتماعي وتحقيق حراك إجتماعي صاعد للأبناء عن طريق توفير شروط تسمح بالنجاح الدراسي لأبنائهم وتحفيزهم ، ويرى" **بيار بورديو** " أن المستوى الإجتماعي والمهني للأب مؤشر على الرأسمال الثقافي في النجاح المدرسي و المستوى الدراسي للآباء وبشكل خاص بالنسبة للأم ، المستوى الدراسي للأسرة يفسر اللأتكافؤ الفرص في النجاح والمسار المدرسي للتلميذ .48

الجدول رقم (26) :يوضح مساهمة الآباء بتدعيم في الدروس الخصوصية

فئة الموضوع : الفاعل			
رقم الوحدة	الوحدة	التكرار	النسبة
1	كل المواد	5	%16.67
2	المواد الأساسية	25	%83.33
المجـموع		30	%100

ماتبين لنا من خلال الجدول رقم(26) المتعلق بتوضيح فئة الفاعل ، مساهمة الآباء بتدعيم في الدروس الخصوصية ،بأن نسبة 16.67%من المبحوثين أجابو تدعيم في كل المواد مثلما يتضح لنا مع وحدة التحليل رقم (1)، ونسبة 83.33%أجابو بتدعيم في المواد الأساسية مثلما يتضح لنا مع وحدة التحليل رقم(2).

ما يمكن الإستدلال به من خلال المعطيات الممثلة والمعبرة عن وحدة التحليل الفاعل ، مساهمة الآباء بتدعيم في الدروس الخصوصية ،وهذا مايدفع بناء رأسمال ثقافي مميز لأن طموح العائلات يظهر في إتخاذ القرارات في مساره

التعليمي للتلميذ وفي إعادة إنتاج اللاتكافؤ الفرص من خلال نقل الثقافي والنجاح المدرسي يبنى في ممر ما بين المكانة الإجتماعية للآباء والمكانة الإجتماعية للأبناء .

الجدول رقم (27) :يوضح إهتمام الآباء أثناء فترة الإمتحانات

فئة الموضوع : الفاعل			
رقم الوحدة	الوحدة	التكرار	النسبة
1	مهتم	30	%100
2	غير مهتم	0	%0
المجـموع		30	%100

ماتبين لنا من خلال الجدول رقم(27) المتعلق بتوضيح فئة الفاعل ، إهتمام الآباء أثناء فترة الإمتحانات ،بأن نسبة 100%من المبحوثين أجابو أن الآباء مهتمين مثلما يتضح لنا مع وحدة التحليل رقم (1)، ونسبة 0%أجابو بأن الآباء غير مهتمين مثلما يتضح لنا مع وحدة التحليل رقم(2).

ما يمكن الإستدلال به من خلال المعطيات الممثلة والمعبرة عن وحدة التحليل الفاعل،إهتمام الآباء أثناء فترة الإمتحانات وهذا ما يدفع بالآباء إلى ممارسة مسؤولية منذ بداية مراحل تعلم آبنائهم لأنهم يضمنون إرث هام ينقل(التلميذ) لهم مكانتهم تمكنهم من التفوق في التعليم المدرسي ، واللغوي وكيف يتقنون تسير رأسمالهم الإجتماعي والرأسمال الثقافي لأن

ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضيات :

إنطلاقا من أهداف الدراسة التي تم تسطيرها والسير نحو تحقيقها بإحترام حدودها ، وطبقا لتسلسل فروضها التي تصبو إلى التأكد من صحتها بنفيها أو تأكيدها ، فقد توصلنا إلى نتائج هذه الفرضيات نناقشها كما يأتي :

1.مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى :" تعمل الخبرة المدرسية للتلاميذ في بناء تمثلاتهم للمرافقة الأسرية "

من خلال التحليل السيسيولوجي لجداول هذه الفرضية تم التواصل إلى إثبات هذه الفرضية الأولى حيث تم تأكيد عمل الخبرة المدرسية في بناء تمثلات المرافقة الأسرية من خلال إجابة المبحوثين ، تعلم مهارات وإكتساب المعلومات وطريقة آليات التلميذ التي يعمل بها المجتمع وهذا ينشأ من عمليات تربوية رسمية في الأسرة وداخل

الصف الدراسي في تحديد العلاقات الإجتماعية مع الطاقم الإداري وثقافته (التلميذ) المدرسية جعلته يعمل على توطيد العلاقات مع الطاقم الإداري وهذا راجع إلى العائلات التي تعمل على تطبيع الفرد إجتماعيا حيث يكون الفرد علاقات إجتماعية متبادلة مع غيره من الأشخاص وإستدماج قيم ومعايير إجتماعية وإتخاذ عادات معيارية وطرح عادات أخرى مما يمكنه من القيام بدوره ككائن إجتماعي في مجتمع نظامي طوال حياته من هابتوس الأسرة والأصل الإجتماعي للتلميذ مما جعله يستخدم إستراتيجياته مع الأساتذة وكسبهم .

2 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: تعمل المرافقة الاسرية للأبناء في إعادة إنتاج الهوية الجماعية

من خلال إستعراض جداول هذه الفرضية وتحليلها سوسيولوجيا تم التوصل إلى إثبات الفرضية الثانية حيث أن العلاقات والإستراتيجيات الفردية سمحت بإظهار الفوارق الإجتماعية للنجاح المدرسي وتحليل الأبعاد المختلفة لوعي الآباء تجاه المدرسة مع توفير فرص النجاح أكبر للأبناء وتحليل وعي وممارسات الآباء فيما يخص تمدرس الأبناء ومعرفة مدى الجهود التي تبدلها الأسر تبعا لمستواها المهني والتعليمي والرصيد العلائقي (العلاقات الإجتماعية) الذي بحوزة الأسرة .

فالآباء يقومون بإنشاء علاقات بالمؤسسة المدرسية والتواصل مع الأساتذة أن متابعة الآباء للأصدقاء داخل المدرسة يكون من خلال نقل رأسمال ثقافي وكيفية إقناع الأبناء بالأهداف المرجوة في إختيار الأصدقاء لأبنائهم ومتابعتهم في العمل المدرسي (للتلميذ) والحرص على تدعيمهم في الدروس الخصوصية في المواد الأساسية ومساعدتهم على النجاح ، فقد بين "بياربورديو "وبارسون "[1] أن هناك إرتباط واضحا بين النجاح المدرسي والإرث الثقافي الذي يملكه التلميذ ويرتبطان بدورهما بالأصل الإجتماعي والعمل على إعادة إنتاج الهوية الجماعية كعامل من العوامل

[1] بورديو بيار وجون كلود بارسون ، **إعادة إنتاج في سبيل نظرية عامة لنسق التعليم** ، مركز الدراسات الوحدة العربية ، ط1، ص96

النتائج العامة للدراسة :

من خلال دراستنا لظاهرة الخبرة المدرسية للتلاميذ في بناء تمثلاتهم للمرافقة الأسرية لتمدرسهم ،وبناء على الجانب النظري الذي تم فيه جمع كل المعارف والمعلومات التي لها علاقة بالخبرة المدرسية للتلاميذ كتدعيم للجانب الميداني والذي إعتمدنا فيه على عينة تتكون من 30تلميذ منهم 20 من الإنات و10من الذكور من كل الشعب (علوم تجريبية ، آداب وفلسفة ،تسير وإقتصاد ،لغات أجنبية) .

والذي أجري في ثانويات منطقة ورقلة ومن خلال تحليل والتأويل نتائج الفرضيات توصلنا إلى مايلي :

1.أن الخبرة المدرسية لتلاميذ هي يكتسبها من خلال تفاعلاتهم ومهاراتهم ومعلوماتهم المعرفية في المجالات الاجتماعية المختلفة سمحت لهم ببناء تمثلاتهم للمرافقة الأسرية فالتلميذ يبني رصيده المعرفي من خلال خبرته المدرسية وفي المقابل يبني تمثلات حول الفاعلين في المدرسة و تمثلات حول الفعل التربوي من خلال المدرسة والأسرة، وإستراتيجياته من خلال إتجاهاته التي يبنيها مابين ثقافة الشريحة الطبقية وثقافة المدرسة، [1]فالأسرة تسهر على مرافقته في مساره الدراسي من مختلف النواحي والجوانب من حيث نقل الأرث الثقافي والرأسمال الثقافي للأسرة والرأسمال الإجتماعي حيث أكد أغلب التلاميذ المبحوثين في تحليل الجداول رقم (07)والجدول رقم (09) والجدول رقم (10) والجدول رقم (12) والجدول رقم(15).

2.إن المرافقة الأسرية للتلاميذ تعمل على إعادة إنتاج الهوية الجماعية في تمثل المرافقة الأسرية لتمدرس آبنائهم على أن الهابيتوس يعد رأسمال مكتسب أو جملة من السولوكات والأفعال والممارسات المكتسبة غير أنها غير كافية وحدها ليبني الفرد التلميذ مساره الدراسي،فالعمل على إعادة إنتاج هويتها الجماعية راجع إلى تشكيل التلميذ بين الفرد والمجتمع والمؤسسة التي يثوارث فيها الأفراد والجماعات من خلال تنشئتهم وتطبيعهم وإنتماءتهم وثقافتهم ،لأن الرأسمال الإجتماعي والرأسمال الثقافي يستعملان كإستراتيجية من إستراتيجية النجاح المدرسي،و

[1] محمد عبيدات وآخرون ، **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات** ، ط 02 دار وائل ، عمان الأردن ، 1999.

الربط بين الإستراتيجيات لها قيمة عملية تسمح بالتميز بين الأفراد والفئات الإجتماعية تبعا للمعنى الذي يعطي لهذا الفعل أو ذلك من خلال الممارسات التي تعمل عليها الأسرة وفي الأخير نستنتج أن النجاح المدرسي كما هو مخطط له في المجال الأسري يعمل على النجاح بل كذلك يحتاج إلى إستراتيجيات عقلانية أسرية تساعده على بناء خبرة مدرسية تسهل له النجاح في المسار الدراسي وإعادة إنتاج هويته الجماعية حيث أكد أغلب التلاميذ المبحوثين في الجداول رقم(17) ورقم(19)ورقم(25) ورقم(26)ورقم(27) .

خاتمة

خاتمة:

تمحورت اشكالية هذه الدراسة على الخبرة المدرسية للتلاميذ في بناء تمثلات المرافقة الأسرية لتمدرسهم ،حيث جاءت هذه الدراسة مركزة على خبرة التلميذ المدرسية التي نحكم على أنها خبرة ناتجة عن تراكمات واعية من خلال التفاعل الإجتماعي للفرد إعتمادا على هابتوس والأصل الإجتماعي (للأسرة) التي تسمح له بالحكم على طبيعته والعمل على مرافقة آبنائهم في المجال المدرسي وخارج المجال المدرسي .وهدفت الى خبرة التلميذ المدرسية ، وذلك من خلال تصميم دليل المقابلة يقيس آراء التلاميذ حول موضوع الدراسة ،حيث كان المحور الأول في دليل المقابلة المتعلق بالكشف عن البيانات الشخصية لتلاميذ والمحور الثاني متعلق بعمل الخبرة المدرسية للتلاميذ في بناء تمثلاتهم للمرافقة الأسرية، ثم المحور الثالث متعلق بعمل الخبرة المدرسية للمرافقة الأسرية في إعادة إنتاج الهوية الجماعية ، اما وبعد إتباع كل الخطوات البحثية و حين تفريغ البيانات و استقرائها تم التوصل إلى الخلاصة التالية:

أن الخبرة المدرسية تعمل على بناء تمثلات المرافقة الأسرية للتلاميذ من خلال تصوره لطريقة مرافقة الآباء له من خلال مساره الدراسي وتعمل على إعادة إنتاج الهوية الجماعية .

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أ.المعاجم والقواميس:

1. إبن منظور،**لسان العرب** ،الجزء الثاني ،بيروت ،دار الجبل ، دارلسان العرب ،1977

2.جيارفيريول، **معجم مصطلحات علم الإجتماع** ، دار مكتبة الهلال ، بيروت ، الطبعة الأولى ،2011

1 ـ الكتب:

1. أنجرلس موريس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (تدريبات علمية)**، ترجمة صحراوي بوزيد وآخرون ، إشراف ومراجعة ماضي مصطفى ، دار القصبة الجزائر ،2004

2. رشيد زرواتي ، **مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ، دار الهدى ، الجزائر .

3. مروان عبد المجيد إبراهيم ، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعة** ، ط01 ، مؤسسة الوراق ،الأردن،2000 .

4. محمد عبيدات وآخرون ، **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات** ، ط 02 دار وائل ، عمان الأردن ، 1999.

5. عبد الناصر جندلي ، **تقنيات و مناهج البحث في علم الاجتماع** ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، مصر، 1982 .

7.بورديو بيار ،**مسائل في علم الإجتماع** ، دار الكلمة للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، أبوظبي 2012م

8. بورديو بيار وجون كلود بارسون ، **إعادة إنتاج في سبيل نظرية عامة لنسق التعليم** ، مركز الدراسات الوحدة العربية ، الطبعةالأولى ، بيروت 2007.

9.دليو فضيل ، **تقنيات المعاينة في العلوم الإنسانية والإجتماعية** ، دار هومة ، الجزائر ،2015

10.سعيد سبعون ، **الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الإجتماع** ،دار القصبة للنشر ، الجزائر 2012

المذكرات :

1. دوبوي وسيلفي ،**المرافقة الأسرية المدرسية من وجهة نظر الأب والأم للمراهقين في الكلية والثانوية** ، رسالة ماجستير جامعة جنفياف (بفرنسا) 2007

المجلات :

1.محمد المهدي بن عيسى ، **من أجل سوسيولوجيا المجتمع الإتصال ، الإذاعة المحلية في الجزائر ذات أو موضوع** ، مجلة العلوم الإنسانية العدد10مارس2013ص65

2.عويسي خيرة حران العربي ،**هوية المجال العمراني في ظل التحولات السوسيوثقافية** ، دراسة ميدانيةللمجال العمراني لمدينة الأغواط نموذجا،مجلة جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، العدد22

3/. بودبزة ناصر ، المقاربة السوسيولوجية للتربية ،سنة أولى ماستر ، علم الإجتماع التربية ،2014،

المواقع الإلكترونية :

1-.https://elean.univ-ouargla.dz/2013-2014/main/document/document.php?cidreq=2530

2–.http://eduscol.education.fr/experitheque/fiches/fiche13314.pdf

3–.http:/ /www.cairn.info /revue-les-sciences-de-l-education-pour-lere-nouvelle-2007-4-page-21.htm.2019/04/29/11 :30

الملاحق

الملاحق:

1. دليل المقابلة
2. رخصة القيام بدراسة ميدانية

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم الإجتماع والديمغرافيا

تخصص علم الإجتماع التربوي

دليل المقابلة

الخبرة المدرسية للتلاميذ في بناء تمثلاتهم للمرافقة الأسرية للتمدرسهم
(تلاميذ مستوى تالثة ثانوي بمدينة ورقلة)

أنا جد سعيدة بمنحنى هذا الوقت القيم من وقتكم وأذكركم بإسمي بواب نور الإيمان طالبة سنة ثانية ماستر تخصص علم الإجتماع التربوي بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ،حيث جئت لمحاورتكم حول موضوع بحثي الذي يتناول الخبرة المدرسية للتلاميذ في بناء تمثلاتهم للمرافقة الأسرية لتمدرسهم ،وأذكركم أن كل ما تدلون به يستعمل لغرض البحث العلمي وأشكركم على وقتكم الثمين.

السنة الجامعية :2019/2018

المحور الأول: تعمل الخبرة المدرسية للتلاميذ في بناء تمثلاتهم للمرافقة الأسرية

1-كيف تجد نفسك داخل الصف الدراسي وأثناء الدرس ؟

2-ماهي علاقتك مع الطاقم الإداري ؟

3-هل ترى أن مكتسباتك تسمح لك بالتعامل بشكل سلس وعادي مع الطاقم الإداري و البيداغوجي في المؤسسة ؟

4- من خلال علاقتك مع الأساتذة ماهي الإستراتيجياتك ؟

5- من خلال احتكاك بالتلاميذ كيف تجد علاقتك بهم ؟

6- عند التحاور مع زملائك داخل القسم أو في الساحة كيف تتبادل معهم الأفكار؟ وكيف تبني علاقتك معهم؟

7- ماذا يمثل لك النجاح في مسارك الدراسي ؟

8- ماذا يمثل نجاحك بالنسبة لأسرتك ؟

9- في حالة الوقوع في وضعيات معينة داخل المدرسة كيف تتخذ قراراتك ؟

10- هل تريد الإستقلالية في تحديد مسارك الدراسي بعيدا عن الأسرة ؟

11- هل تعمل الأسرة على بناء هذه الاستقلالية في مسارك الدراسي ؟

المحور الثاني : تعمل المرافقة الأسرية للأبناء في إعادة إنتاج الهوية الجماعية ؟

12- ماهي طبيعة علاقة الآباء بالمدرسين ؟

13- هل هناك علاقة بين الآباء وجمعية أولياء التلاميذ ؟

14- كيف هي علاقة الآباء بالطاقم الإداري ؟

15- ما مدى تردد الأولياء على مؤسستك المدرسية ؟

16- هل يتابع الآباء علاقاتك بأصدقائك داخل المدرسة ؟

17- كيف تكون متابعة الآباء لتصرفاتك وأفعالك ونتائجك داخل القسم ؟

18- كيف يتابع الآباء علاقاتك مع أصدقائك خارج المدرسة ؟

19- كيف تكون متابعة آبائك في المنزل وعند إنجازك لواجباتك المنزلية ؟

20- هل للآباء دور في رفع مستواك الدراسي من خلال المطالعة والتمارين الإضافية ؟

21- هل يساهم الآباء بتدعيمك في الدروس الخصوصية ؟

22- كيف يكون إهتمام الآباء أثناء فترة الإمتحانات ؟

المحور الثالث : البيانات الشخصية حول المبحوث

الجنس :..... محل الإقامة :.....

المستوى التعليمي للأب :.....

المستوى التعليمي للأم :.....

مهنة الأب :.....

مهنة الأم :.....

الشعبة :.....

2. رخصة القيام بدراسة ميدانية:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

ورقلة في: 2019/05/05

مديرية التربية لولاية ورقلة

مصلحة التكوين و التفتيش

مكتب التكوين

sfi.edu.ouargla @ gmail.com

رقم الهاتف و الفاكس: 029.70.52.91

الرقم : 660 /م.ت.ت/م2.ب /2019

مدير التربية

الآنسة

بواب نور الايمان

بجامعة قاصدي مرباح

ورقلة

الموضوع: رخصة للقيام بدراسة ميدانية

المرجع: - وثيقة تسهيلات من كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية-ورقلة- رقم 19/924بتاريخ 2019/04/29

- رسالة الطلب بتاريخ 2019/05/05

تلبية للرسالتين المنوّه بها بالمرجع أعلاه، يشرفني أن أبلغك الموافقة على إجراء الدراسة **الميدانية استكمالا لمذكرة الماستر، بعنوان << الخبرة المدرسية للتلاميذ في تمثلاتهم للمرافقة الأسرية لتمدرسهم >> وذلك وفق المعطيات الآتية:**

- الفترة: من 05/05/ 2019 إلى 15 /05/ 2019 ما عدا فترة الامتحانات والعطل الرسمية .

- المؤسسات المعنية: ثانويات دوائر –ورقلة، سيدي خويلد، و انقوسه-.

- الوسيلة المستعملة في الدراسة الميدانية : (مقابلات شفوية).

ملاحظة: على الطالبة الالتزام بتسليم المصلحة نسخة من متون الدراسة فور انتهائها

هام: سلّمت هذه الرخصة للمعنية في حدود سياق البحث العلمي فقط ،و في إطار ما يسمح به القانون،و في ظل احترام القانون الداخلي للمؤسسة ، و للاستظهار بها لدى المؤسسة المعنية.

- نسخة للإعلام إلى السادة و السيدات :
- مديري المؤسسات المعنية.